

www.al-akhbar.com

مؤتمر في باريس ولقاءات في بيروت وتحريض على حزب الله

# ريا الكيابالكيان



me(r)



الىمن

«الاشتراكي»ينقلب على حلفائوفي «المهندسين»: طريق شائكة إلى المعارضة دُر! لإحياء التسويات



قضية اليوم

صنعاء تتوعّد

بهزیمة کبری

«القاعدة»

12

כי

14

# عرسا تلعب بالار

- السفيرة تحرّض الجمعيّات المدنيّة على إقصاء كل الطبقة السياسيّة ومواجهة حزب الله
  - باریس للبنانیّین: صار لدینا تضویض أمیرکی وبرنامج عقوبات مع دول أوروبیة
- يجب البحث في عقد اجتماعي جديد والانتخابات المبكرة قد تعيد إنتاج الطبقة نفسها

#### ابراهيم الأميت

متعِب إيمانويل ماكرون. متعب لأهل بيته قبل الآخرين. سعيه الدؤوب لتحقيق إنجازات قابلة للصرف في، معركة تحسين صورته وشعبيتة داخل فرنسا، بجعله يستخدم كل ما هو متاح من أوراق قوة أو أوراق لعب لأجل تحقيق ذلك. لكن ماكرون، الذي يقول عارفوه إنه ذكى كفاية، يتصرف

يُفرِدية مُفرطةً. صحيح أنَّه تُكثر من المستشارين من حولة وفي مؤسسات الدولة التي تخضع له، لكُّنه نادراً ما يتصرّف مع هؤلاء على أنهم أكثر من مساعدين تنفيذيين. ويجزم العارفون بأموره أن خطوات كثيرة قام بها أدّت الى نتائج عكسية، لسبب وحيد وهو أنه كان مقتنعاً بأن طريقته في إدارة الأمر هي الأفضل.

> تختط فى خلتة الإلىزىه وموظفون بهربون من مكتب بون وفوشيه معاقب لتمايزه

لا تحلموا بقرش ما لم تنفُّذوا إصلاحات وفق توصيات المجتمع الدولى وتحت اشرافه



تحقيق أهدافه بسرعة بتصرف كأنه أمام جدول أعمال واسع يشمل العالم كله. يعرف أكثر من غيره قوة فرنسا الفعلية، في الاقتصاد والسياسة والاستراتيجيا وخلافها، لكنه مثل كثيرين في القارة العجوز يعيش الإنكار حيالً أن أوروبا تحوّلت منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الى تابع لله لأنات المتحدة الأميركية. يعاقبون بالأقصاء إن تمردوا، أو ينفذون مع قليل من التشاور. وإذا كان ماكرون قد عانى الأمرين مع دونالد ترامب، إلا أنه لم يصل الى ما يصبو إليه مع حو بايدن. هو يتوهّم أو يتأمّل أنه بات شريكاً للولايات المتحدة في إدارة ملفات العالم.

ماكرون شخص مستعجل. يريد

الإجهاد الذي يميز العمل من حول الرجل ينعكس ارتباكاً في عمل المؤسسات الفرنسية. ليس في باريس اليوم من يدّعي أن لوزارة الخارجية دورها الخاص. أو للدقة، ليس لها القرار في أي مسألة يعتبرها ماكرون ذات أولويَّة. وخليَّة العمل الموجودة في قصر الإليزيه عرضة لضغوط جبارة، حتى بتحوّل الضغط منه الى مساعديه وإلى العاملين في القصر. لقد هرب نُحو أربعة من مساعدي مستشاره إىمانويل بون بسبب جنون الأخير وكثرة تطلبه والفوضى التي ترافق طلباته ومتابعاته. حتى في الأجهزة التنفيذية الأخرى، لا يجد الوزراء

وجود خطتين وتصوّرين، كل واحدة والمسؤولون الكثير من الهوامش تخص طرفاً. لكن بعد وصول بايدن التى تتيح لهم مفاتحة رئيسهم بهذا الى البيت الأبيض، حصل توافق الخطأ أو ذاك. ومن يحاول التمايز عن على رؤية موحدة، أساسها أن أمد كا الوجهة الاستراتيجية يعاقب بشكل قررت التعامل مع أوروبا كشريكة. وبناءً على مداولات مكثفة، تقول السفيرة إن ملف لبنان اليوم يعمل لبنان. رجلان أساسيان يتولّيان وفق رُؤيــه مشتركة جـرى التوافق الملف التي جانبه: السفير بون

الذي خدم في لبنان مرات ومرات،

والسفير الأسبق برنار إيمييه الذي

يتولى الاستخبارات الخارجية

لفرنسا. الرجلان لديهما في لبنان

ما بخصهما مباشرة. عُلاقًاتُ

وطموحات وتصورات. لكن المشترك

بينهما أمر في غاية الخطورة: عداوة

مطلقة لسوريا بقيادة بشار الأسد،

وعداوة محسوبة مع المقاومة بقيادة

حزب الله. أما المعضلة التي يعانونها،

فهى فريق الحلفاء أو اللاعدون

اللبنانيون والسوريون معهم في كل

مرة، يخيب ظنهم بسبب ضعف هذه

الأدوات، وقصر نظرها وقلّة حيلتها

واستعجالها، كما فسادها الذي لا

يمكن كتمه أو تغطيته لوقت طويل،

ومع ذلك، فإذا حاول مسؤول فرنسى،

مرّ على جهاز أمني أو سفارة، أنّ

لفت الانتباه منتقداً، يسرى عليه

«الحرم» فوراً... انظروا إلى برونو

فوشيه. الرجل يبدو معزولاً بلا عمل

بعد مغادرته بيروت. وفي باريس

اقتناع بأنه بخضع لعقاب، لأنه قدّم تصوراً لمعالجة الملف اللبناني

يخالف تُوجَهات الثنائي بون ـ إيمييه. وعقابه صار درسا تعلمته

السفيرة التي حلّت محلّه. هي سيدة

بالعمل المباشر. تتابع الملفات، حتى

انها عرفت كيف توائم بين بريد

الخارجية وبريد الإليزيه. تعرف

يحتلُّه وزير الخارجية جان إيف لو

دريان. لا تتجاهله عملاً بالأصول،

لكن تركيزها على بريد الإليزيه وما

يمكن أن يصل أو يرسل الى خلية

السفير بون، من دون إهمال دور رجال

برنار إيمييه في بيروت والمنطقة.

وهي في هذه الفَّترة، متحمسة أكثر

من السابق لرفع الصوت، معلنة أن

بين أيار وحزيران الماضيين، اجتهدت

السفيرة أن غريو في تقديم تقييم

جديد لموقع بالأدها في المعادلة

الدولية العاملة على الملفِّ الليناني.

هى تحسم لمن تلتقى بهم بأن الأمور

تبدّلت بعد خروج دونالد ترامب من

البيت الأبيض. تتحدث عن رعونته

واحتقاره لكل الأخريان، ورفضه

التعامل مع أوروبا كشريك. وتقول

صراحة إن ترامب وأعضاء إدارته

كانوا يفترضون أن فرنسا يُسمح

لها بأن تلعب في الوقت الضائع

حتى حُصل الصَّدام. تشرح هي

بالتفصيل، أمام من تعتبرهم «رجال

المرحلة» من اللبنانيين، أن المشكلة

التى كانت قائمة سابقاً سببها

المعركة دخلت طوراً جديداً.

نشطّة، مثّابرة، تهتمٌ شُخَصّي

الفرنسيين لديهم حساسية تاريخية تجاه الأفضلية البريطانية عند الأميركيين، لكنهم اليوم يعانون من حساسية مفرطة إزاء الدور الألماني. ربما يفكر الفرنسيون أنه في حال موافقة واشنطن على منحهم دورأ بارزاً في المجالين السياسي والأمني، فهي لن تسلّمهم رقبة لبنان، بل إنها ستجعل بريطانيا رقيباً دائماً على كل ما يتعلّق بعمل القوى العسكرية والأمنية، وربما يفضّل الأميركيون

عليها بين الولايات المتحدة وفرنسا

وبريطانيا وألمانيا. صحيح أن

وهؤلاء لا يكتفون بذلك، بل ينتقلوز فوراً الى العبارة المفتاح، وهي: «يجب أن تكون المرافق تحت إشرافناً الكامل. ليس بالضرورة أن نشتريها، ولكن أن

الممكنة، ولفترة زمنية لا تقلّ عن الفرنسي» تجاه مشاريع إعادة ثلاثين عاماً، وتحت إشراف كامل الإعمار في لبنان، من المرفأ الى غيره، من قبلنا لضمان إنتاجها من جهة، والعودة آلى برنامج تسليح القوة وضمان استعادة الأموال المفترض البحرية للجيش اللبناني، علماً بأن إعادتها إلى المقرضين». وبطبيعة زيارة وفد رجال الأعمال الفرنسسن لبيروت، والزيارة المتوقّعة لوزير الحال، لا يتعب الفرنسيون، مثلهم مثل جميع رجال الأعمال، في شرح التجارة الخارجية، لا تشير الي وجود برامج واضحة أو مشاريع أنهم الأقدر والأكثر تفاعلاً، وأنهم يخطُّطون ليس لإعمار جزء من المرفأ، تل لأحل إحياء مدينة بكاملها، أن أحد المشاركين في وفد رجال الأعمال، تصوراتهم للمرفأ الجديد تستهدف

تنمية مستدامة وواسعة الاتجاهات...

لكن هل من دراسة قابلة للنقاش؟

عندها ينظر الجميع الى بعضهم

البعض، ويشيرون الى أنهم يريدون

تمويلاً أولياً لوضع الدراسات

قال لصحافي فرنسي بوضوح: «نحن لسنا جمّعية خيريّة، ولا نملك المال الكافي لتمويل المشاريع. نحن نريد إقراراً من الحكومة اللبنانية بأفضليّة شركاتنا، وأن يسمح لنا بالتفاوض مع الجهات الدولية المموّلة لأجل الحصول على ما يكفى لإقامة هذه المشاريع».

قبل عرضها على لبنان بغية نيل موافقته، ثم للشروع في الأعمال. ولا ينسون مباغتة اللبنائيين بمفاجأة يعتقدون أنها مؤشر قوي: في الرابع من أب المقبل، ستعمد شركة الشحنّ

انفجار المرفأ قبل أكثر من أحد عشر شهراً. يريد هؤلاء أن يحتفل لبنان معهم بهذا الإنجاز العظيم!

على أن المسالة لا تقف عند هذا الحد،

ذلك أن فرنسا التي تتولّي الآن دور المتحدّث الأول في الملف الداخلي اللبناني، تتصرّف كما لو أنها تملكُّ من الأوراق ما يكفيها لكي تلاعب الجميع في لبنان وهي تعتبر أنه بمحرد أن تكون على تواصل سياسى مع حزب الله، فهذا كاف لكى يقبل الحزب بتصوراتها. وثمة فوقية مقززة لدى الفرنسيين وهم يشيرون الى هذا الأمر على سبيل أنهم يمنحون المقاومة في لبنان بركة قبولهم التحدث معها، «بينما يرفض المجتمع الدولي ذلك». المشكلة هنا أن فرنسا لَّم تتعلَّم شيئاً لا من ماضى الأستعمار القديم ولا من محاولة إعادة الاستعمار المباشر قبل نحو ربعين سنة، ولا من كل ما مرّ عليها ومعها ويسبيها في منطقتنا. فرنسا لا تزال فرنسا، بل هي من سيئ الي سوأ. ترى، هل يفكّر الفرنسيون لحظة بأن المقاومة في لبنان هي من بمنحهم فرصة التحدّث اليها، بتنما

يقف العالم كله طالباً التواصل؟ هل بنسي الفرنسيون قبل شهور عدة ما حصل عندما طلب العدو من الأمم المتحدة نشر كاميرات مراقبة على الحدود الجنوبية؟ ألم تتعب فرنسا لأجل تمرير مشروع تعرف أنه بخدم العدق وحده؟ ألم تفهم لماذا لم تكن طرفاً في التواصل لا هي ولا إسبانيا المتورّطة أصلاً في لعبة التجسس من خلال قوات الطّوارئ الدولية لمصلحة إسرائيل؟ ألم تفهم لماذا رفض حزب الله التحدث مع البربطانيين، بل رفض حتى تلقُّم رسالة تطلب الاجتماع بهم؟ ألم تفهم لماذا اضطرت الولايات المتحدة والأمم المتحدة ومعهما فرنسا وإسبانيا وبريطانيا الى الطلب من سويسرا لأن تقوم هي بالتواصل مع حزب الله بغية إقتاعه بأن الكاميرات لا

وفهموها جيداً: أيّ كاميرا تنصب رافقت وصول إدارة جديدة الى البيت لْراقْدة المقاومة سوف تكسر، وكل يد تحاول إصلاح ما كسر ستكسر أَنضاً... أَلَمُ تَعْرِفُ السَّفِيرِةِ الْحَالِيةِ، لماذا مادر الحيش اللبناني من خلال موفد شخصى للعماد جوزف عون الى إبلاغ فرنسا أن الحزب لن يوافق على المشروع وأن الجيش ينصح بتجاهل الأمر لأن أحداً لا يريد

يبدو أن فرنسا لم تفهم الرسالة بعد. بل هي تتصرف على أنها صاحبة الحق في الوصاية الكاملة. وأنها عندما تركت لبنان، كانت في إجازة، لكنها عادت لتجد شعبه وقياداته في حالة عجز، وهي من يقرر كيف تدارّ

ولأن فرنسا لم تغادر منطقها إياه، سعت السفيرة الجديدة ــ الُتَّح، تعلّمت الدرس بألّا تكرر ما كانّ يفعله سلفها فوشيه ـ الى توسيع نَطاق صلاتها المُحلِيةُ. وخُلال الشهرين الماضيين، عقدت لقاءات في مقر السفارة، جمعت عدداً من ممثلي منظمات وجمعيات مدنية، من متختلف المناطق والطوائف. وقالت لهم بداية إنها تعتقد أنهم

الأكثر تمثيلاً في مناطقهم وفي بيئاتهم الاحتماعية وهي خصّت الجمعية التى تديرها السيدة رباب الصدر بلقتة خاصة وخلوة خاصة، لأجل القول إنها تعكس تمثيلاً كبيراً في الطائفة الشيعية. لا بل لفتت انتباهها الى أنها تمثل التبار البديل من الإرهاب والتطرف والفساد... وتركت للسيدة رباب أن تفهم المقصود. وعمدت السفيرة الى القول صراحة للحاضرين، إن ما يهم فرنسا اليوم هو الإنسان اللبناني، وإن فرنسا تعتقد بأن هذه الجمعتات تعمل لمصلحة الإنسان في لبنان بخلاف الأحزاب والسلطة الذين يعملون لأجل مصالحهم الخاصة ومواقعهم وحماية مراكز نفوذهم وفسادهم داخل الدولة. وسارعت الى القول بأن المبادرة الفرنسية لمعالجة الأزمة اللينانية

الأبيض، وأن فرنسا باتت شريكة وهى حصلت على تفويض أميركي للقيام بالعمل المباشر في لبنان... و«نحن اليوم نعمل مع الأميركيين والبريطانيين وأخرين وفق رؤية موحدة. ومبادرتنا تختلف تماماً عن مبادرة الرئيس نبيه بري. نحن نريد إنقاذ لبنان ونقله الى مستوى جديد من الإدارة، بينما تستهدف مبادرة بري إعادة التجديد للطبقة الحاكمة

«لدى اللبنانيين اليوم خياران: الأول: تأليف حكومة جديدة، من مستقلىن لا تختارهم الأحزاب، وتكون لديهم القدرة والمسؤولية والإرادة الحرة لخوض معركة الإنقاذ من خلال الشروع الفوري في معركة محاربة الفساد، والعمل بالتعاون المباشر والوثيق مع المجتمع الدولي على اطلاق عملية إقصاء تدريجي وطوعي لُلفاسُدين عَنُ كل مواقعُ السُلَّطَةِ

الثاني: الدخول في مواجهة شاملة ومباشرة وقاسية مع المجتمع الدولي، ومع إرادة المجتمع الدولي، وبالتالّي تحمّل النتائج من الحصاّر والعقوبات. وليكن معلوماً أن المواجهة المباشرة مع المجتمع الدولي ستضع لبنان أمام الانهيار الحتمي

والنهائّي». لكن السفيرة تستدرك لتشرح أن الخيار الثاني ليس في مصلحة أحد، ولا يوجد في لبنان من يقدر على مواجهة المجتمع الدولي سوي حزب الله. هنا، تقرّ السفيرة بأن حزب الله قوي جداً، ولديه خبرة كما إيران على مواجهة العقوبات والحصار، لكن عليه أن يفهم بأن خيار المواجهة يضرّ كل اللبنانيين، وهذا ما يوجب على اللبنانيين إظهار التمايز الفّعلي، عن حزب الله وتحميله مسؤولية مواجهة المجتمع الدولى ونتائج هذه المواجهة. وبالتالي - تضيف السفيرة العبقرية ـ إن على اللننانيين اظهار تمايزهم الفعلي عن حزب الله، وألّا بتصرفوا كما تصرفت حكومة حسان دياب التي لم تتعاون أبداً مع المحتمع الدولي ولم تنفذ توصياته ولم تلتزم بالتعليمات التي تفتح المجال أمام الإنقاذ. (ما قالته السفيرة الفرنسية للرئيس حسان دياب أول من أمس هو نفسه ما قالته في اجتماعاتها مع المجموعات اللبنانيَّة) لأنها تعتبر أن عدم الاستحابة الكاملة لبرنامج الاصلاحات كما يراه البيك الدولي أو صندوق النقد الدولي هو السبب في

وحتى لا يبقى السؤال ماثلاً حول موقف فرنسا والمجتمع الدولي من حزب الله، سارعت السفيرة الي القُول بأن الحرب هو أيضاً أمام خيارين: «إما أن يقبل التفاوض مع المجتمع الدولي، وله الخيار في أنّ يختار الجهة أو الدولة التي يريد التحاور معها. الجميع يريد التحدث إليه، وإذا كان يرفض الأميركيين أو البريطانيين أو الفرنسيين فيمكنه التحدث مع الأمم المتحدة أو مع ألمانيا» (قال دبلوماسي غربي إن ألمانيا في لبنان يراد لها أن تؤدي دور سلطنة عُمان في ملفات إيران واليمن). لكن السفيرة أظهرت بعض «الحزم» عندما أوضحت: «ندن من جانبنا سنستمر بالتواصل والتحدث مع الحزب، لكن على الحزب أن يعلم أننا نتحدث معه من الأن وصاعداً تحت سقف هذا التوحه. ونحن نقول للحزب بأنه في حال قرر رفض التفاوض وقرر الدخول في مواجهة معنا، فعلته تحمل النتائج. وعندها سيتم عزله يصورة كلية من قبل كل العالم، ولن يبقى أحد، بمن فيهم نحن، يقبل التحدث معه وسيواجه وضع كل المنظمات الإرهابية المعزولة في العالم. ونحن نثق بأنه ليس حزباً معامراً، وبأنه لن ينجر الى مغامرات». لتختم: «لبنان اليوم في وضع يشبه ما كان عليه بين عامَى 1982 و 1983، وهناك الكثير من الخيارات على الطاولة».

### عصف فکری فی باریس: مؤتمر لدراسةالحكم البديك في لينان

الخميس 8 تموز 2021 العدد 4385 🔳

لىنان

لقاءات السفيرة الفرنسية في بيروت لم تكن معزولة عن نشاط آخر بادرت السلطات الفرنسية الى القيام به في باريس. تعاونت وزارة الخارجية مع وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية ومراكز أبحاث على ترتيب مؤتمر لمناقشة الوضع في لبنان والمنطقة. ودعى إلى الاجتماع موظفون فرنسيون وشخصيات لبنانية حضرت إما بوصفها تحمل جنسية أخرى، أو أنها تمثُّل مراكز أبحاث ومؤسسات غير لبنانية. لكن باريس اختارت شخصية لبنانية واحدة حضرت من بيروت. وتبيّن أن الشخصية الحاضرة هي المدير العام السابق لوزارة الإعلام محمد عبيد، ويبدو أن حضوره تم بتوصية من قائد الجيش العماد جوزف عون. واستمر المؤتمر لأيام عدة، واختتم نهاية الشهر الماضي، وكان مناسبة لنقاش نظري حول الأزمة اللبنانية كجزء من مشكلة المنطقة. وليس غريباً على الحاضرين أن ينجحوا في تقديم تشخيص وفهم دقيق للأزمة من جوانبها كافة. لكن الحيرة تعود الى الطروحات البديلة وإلى الأفكار العلاجية المكن اعتمادها في مقاربة الأزمة اللبنانية. على أن الخلاصات التي يمكن الخروج منها بعد هذا اللقاء تفيد بالآتي:

أولاً: إن فرنسا باتت كما بقية «المجتمع الدولي» على اقتناع تامّ بأن الطبقة السياسية الموجودة لم تعد مؤهّلة للاستمرار في الحكم، بمن فيهم الرئيس سعد الحريري، وأنه حان وقت التغيير الشَّامل. و«نحن ندعم تغييراً شاملاً، لكننا لا ندعم أن يحصل ذلك بالقوة لأنه لا يدوم، وقد يتسبّب بمشكلات كبيرة، بل نسعى إلى أن يتحقق من خلال تعزيز حضور ونشاط المجتمع المدنى والجمعيات والشخصيات التي يمكن أن تشكل بديلاً حقيقياً من الموجودين حالياً. وفرنسا تتحدث باسم المجتمع الدولي عن الاستعداد للمساعدة على عقد تسويات تسمح بخروج هذه الطبقة السياسية من دون مواجهة. وهذه التسويات لا يمكن

أ. ووقع المستقلة ألم المستقلة أن تكون بطريقة تُبقي الأمور على ما هي عليه اليوم». ثانياً: يعتقد الفرنسيون أن المشكلة في لبنان تتطلّب تغييراً شاملاً، خشية كبيرة من كون الانتخابات في حال حصولها بصورة مبكرة أو في موعدها قد تعيد إنتاج الطبقة الحاكمة نفسها، وسيكون المجتمع الدولي ملزماً بالتعامل مع المجموعة نفسها استنوات أربع جديدة. لذلك يحب البحث في آلية مختلفة لإدارة الانتقال السلمي الى سلطة جديدة.

ثالثاً: يبدو أن الفرنسيين، بعدما عجزوا عن تأمين إجماع أوروبي على فرض عقوبات على أركان الطبقة السياسية في لبنان، يفكرون في عقد اتفاقات مع بريطانيا وألمانيا، أو مع دول أخرى، لأجل فرض عقوبات ثنائية أو ثلاثية على شخصيات لبنانية من البارزين، تؤدي الى منعهم من دخول أوروبا أو بعض الدول، ومنعهم من مزاولة أي أعمال اقتصادية أو تجارية مباشرة، أو من خلال أزلامهم، وتعقيد كل معاملاتهم في هذه الدول. مع الرغبة الواضحة بعدم اللجوء الى عقوبات تعطُّل أي مسعى لإقناع هذه القيادات بالابتعاد السلمي عن مواقعها. وهدف القرنسيين منا، هو استخدام هذه الضغوط لأجل إقناع هذه الفئة بعدم خوض الانتخابات النبائية الجديدة وترك المجال أمام آخرين.

رابعاً: بانتظار حسم وجهة الحل في لبنان، على الجميع التصرّف على أساس أنه لن تكون هناك أي برامج دعم مالي للبنان، لا من المجتمع الدولي ولا حتى من الدول العربية. ولن يصرف قرش واحد في لبنان قبل إقرارً الإصلاحات التي يطلبها «المجتمع الدولي» وبإشرافه، وبوجود فريق لا بمثل الطبقة السِّياسية الحالية. أمّا حاجّات لينان الغذائية، فسيتلقّاها، في ظل وجود تصور لتعزيز وضع القوى العسكرية والأمنية لمنع حصول الانهيار الأمنى وقيام الفوضى الشاملة.

خامساً: يتصرُّف الفرنسيون بالعقلية نفسها التي دفعت جهات بارزة في بريطانيا، كما في الولايات المتحدة أيضاً، الى التحديث من جديد عن الحاجة الى وصاية دولية مباشرة على إدارة المرحلة الانتقالية في لبنان. ويصل الأمر ببعضهم الى الحديث عن ضرورة البحث في خيار فرض وصاية دولية ولو توجُّب وجود فريق دولي يتولِّي على الأرَّض ممارسة الإحراءات الكفيلة بالتزام تطبيق الإصلاحات كاملة.

#### لا تضخَّموا الأمور

وسط كل هذه الأجواء، يخرج من بين الفرنسيين من يدعو الى عدم المبالغة في قراءة ما تقوم به الحكومة الفرنسية في هذه الفترة. بعض المتابعين من باريس يعتقدون أن الرئيس إيمانويل مأكرون في حالة إحباط شديد إزاء الأزمة اللبنانية، وهو سعى إلى استثمارها في معركته الداخلية، وأن خلية الإليزيه لم تعد تظهر حماسة كبيرة للقيام بأمور استثنائية ربطاً بعجزها عن إقناع اللبنانيين بتقديم حلول مختلفة... والأهم من كل ذلك، أن فرنسا بلد يواجه صعوبات كبيرة تمنعه من عرض عضلات تكلّفه إنفاقاً غير ممكن في لبنان ولا في غيره... ويصل الأمر بأحد الفرنسيين المتابعين لملف لبنان وعمل سلطات بلاده الى القول: إنهم كمن يجذُّف في



#### ص قضية اليوم

## شياوغريو إلى الرياض: لانتزاع صوافقة على بديك للحريري؟



إن زيارة السفيرتين مرتبطة

بشقين: الأول، موضوع الحكومة

والبحث عن بديل للرئيس المكلف

سعد الحريري، والثاني بطلب

#### فشك منصّة «صيرفة»

أكّدت مصادر مصرفية أن مصرف لبنان توقف عن الموافقة على تحويل الأموال للتجار على سعر منصة «صيرفة». ولاتخاذ هذا القرار، تذرّع مصرف لبنان بأنه «اكتشف» بأن المستوردين الذين يشترون الدولار على سعر 12200 ليرة من المنصة، يبيعون السلع والمنتجات التي يستوردونها على سعر السوق، وهو ما يؤدي إلى تحقيقهم أرباحاً هائلة، ليست ناتجة من البيع، بل من فارق سعر الدولار. وقد أوضحت المصادر أنه عندما تقرر دعم السلة الغذائية على سعر 3900 ليرة، كان الأمريتم عبر وزارة الاقتصاد، التي تنظّم وتراقب عمليات الاستيراد والبيع. لكن في حالة «صيرفة» المحددة حالياً على سعر 12 ألفّ ليرة، فإن الأمر يجرى بعيداً عن سلطة وزارة الاقتّصاد، انطلاقاً من أن السعر المحدد لا يفترض أن يكون دعماً. فالهدف من المنصة كان، عندما أطلقت في أيار، إتمام عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية، وتحديداً الدولار، بسعر يحدده العرض والطلب،

على أن يقوم مصرف لبنان بالتدخُّل عند اللزوم، لضبط التقلبات في أسعار سوق الصيرفة». ما حصل، كما حصل في المنصة الأولى، أن مصرف لبنان لم يغيّر سعرها ولم يلتزم بهوامش العرض والطلب، فتحوّلت إلى سعر ثابت يضاف إلى السعر الرسمي وسعر المنصّة الأولَى (3900 لعرة). وعليه، تكون المنصة الحالية، بعد استثناء عمليات التحويل منها، قد انتفى مبرر وجودها. لكنها مع ذلك، تحوّلت إلى معيار للسحوبات المنفّذة وفقاً للتعميم 158 الصادر عن مصرف لبنان. ومن المكن أن تضاف وظيفة جديدة لها، هي دفع جزء من مستحقات الشركات العاملة في قطاع الكهرباء بحسب سعر الدولار المحدد عليها.

خارجية الولايات المتحدة أنتونى بلينكن وفرنسا جان إيف لودريار والسعودية الأمير فيصل بن فرحان في إيطاليا «لُلضغط على الأفرقاء اللبنانيين لتأليف حكومة باتت مهمتها محصورة بإدارة الانهيار، تغادر اليوم السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا

بعدَ اللقاء الذي جَمَع وزراء

لى المملكة العربية السعودية برفقة نظيرتها الفرنسية في لبنان أن غريو لعقد احتماعات مع مسؤولىن سعودىن». وبحسب بيان صادر عن السفارة الأميركية في بيروت «ستبحث شيا خلال اجتماعاتها في المملكة خطورة الوضع في لبنان، وتؤكد أهميةالمساعدة الإنسانية للشعب اللتناني، فضلاً عن زيادة الدعم للجيش وقوى الأمن الداخلي».

وبالمضمون ذاته أعلنت السفارة

الفرنسية عن زيارة غريو، مشيرة

هذه الزيارة التي تتزامن مع وصول لو دريان إلى الرياض اليوم للقاء بن فرحان وولى العهد محمد بن سلمان، ليحث عدد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، قالت مصادر مطلعة لـ«الأخبار»

إلى أن الأخيرة ستشرح خلال

لَقاءاتها مأنه «من الملحّ أنّ بشكلِّ

المسؤولون اللبنانيون حكوم

فعالة وذات صدقعة تعمل يهدف

نظيرتها الأميركية عن رغب

فرنسا والولايات المتحدة في

العمل مع شركائهما الإقليميير

والدوليين للضغط على المسؤولين

عن التعطيل. كما ستشدّد أيضً

الفرنسية المقدمة مياشرة للشعي

اللبنانية ولقوى الأمن الداخلي

التى ستستمر فرنسا والولايات

تحقيق الاصلاحات الضرورية المساعدة للجيش اللبناني لمصلحة لبنان، وفقاً لتطلُّعات وفى التفاصيل تروي المصادر أن اسم الرئيس نجيب متقاتي لا يزال الشعب اللبناني. وستعرب مع يتردُّد لتولِّي المهمَّة، وأن هذا الأمر سبَق وأن فآتحت شيا به السفير السعودي في بيروت وليد البخاري خلال اللقاء الذي جمعهما أخيرأ على ضرورة المساعدات الانسانية اللبناني وللقوات المسلحة

لكنها لم تأخذ جواباً واضحاً منه حول موقف بالاده من الفكرة. لذا «تقرر أن تذهب شيا وغريو إلى الرياض لإقناع السعوديين بها»، حيث ستلتقى السفيرتان هناك الخارجية السعودي.

بالبخاري الذي غادر بيروت يوم الأحد الماضي، إضافة إلى المسؤول عن الملف اللّبناني نزار العلولا، وقد بحصل لقاء جامع مع وزير وكشفت المصادر أن «الفكرة سنة، وأن طرحت سأبقاً في إيطالياً لكن الموقف السعودي لم يكنن

اعتبار رواية تكليف ميقاتي السعودية ترفض تقديم مساعدات للجيش اللبناني

«مجرد قشرة»، وأن المداولات هي فى مكان آخر بين رأيين: أحدهما أميركى يعتبر بأنه يجب ترك لبنان لمصيره المشؤوم من دون تأليف حكومة. فتبقى حكومة حسان دياب موجودة وهي الحاكمة شكلياً، بينما يصار إلى دعم الجيش بالمال والمؤن للحفاظ على الأمن ويكون قائد الجيش جوزيف عون الحاكم بأمره، من الآن حتى حصول الانتخابات التي يحكي أنها ستحصل في آذار المقبل أي قبل شهرين من موعدها. وفى هذا الوقت تكون البلاد قد استوت اقتصادياً مما يؤلب الرأي العام أكثر فأكثر على السلطة

وفيما يعارض المصربون هذا التوجه، معتبرين أن من الضروري تشكيل حكومة لأن «انهيار البلد سيمكن حزب الله من السطرة عليه»، تتوجس غالبية القوى السياسية من ملف تفجير المرفأ والقرارات التى اتخذها القاضى طارق البيطار، مرجحة أن تكون (حِنْءاً مِن حَمِلَةُ الْضَغُطُ عِلَى القوى السياسية، مع التأكيد على مسؤولية المتهمين بالتقصير، كون التقرير النهائى سيصدر قبيل أشهر من الأنتخابات وسيؤكد تــورط «الطبقة السياسية» في حريمة العصر، مما سيجعل فرصّ . ت. محموعات المجتمع المدنى أكبر لتشكيل لوائح انتخابية قُويةُ»، ولعل ذلك ما لمح إليه رئيس الحزب التقدمى الاشتراكي وليد جنبلاط قبلَ أيام حين قال إنه سمع «بأنّ دولاً ستصرف مليار دولار على أندية المجتمع المدني المتعددة في مرحلة الانتخابات النيابية

مشجعاً»، إلا أن «ميقاتي الذي ينسق مع الأميركيين والفرنسيين مر تكليفه، كانَ يُصرّ على أن يحظى قبل الإجماع الداخلي عليه بْرضْى السعُوديِّين لأن اللَّوقَفَ السعودي هو الأساس، بخاصة بعدَ أنّ وصلته معلومات بأنهم

وفيما اعتبرت مصادر مطلعة على م ملف الحكومة بأن «فكرة تكليفه ولدت ميتة رغمَ كل هذه الحركة»، لفتت إلى أن «الكلام الذي صدر عبر وسائل إعلام لنفى الخبر، بعدَ تسريب رواية تسمية ميقاتي، أزعج بعيدا لأنه طاول ما سمّاه زمن التسويات».

أما الأمر الثانى الذي ستناقشه السفيرتان ختلال التزيارة فهو «مشاركة المملكة العربية السعودية في تأمين مساعدات للجيش اللبناتي»، إلّا أن «المملكة لا ترال ترفض القيام بأى خطوة تجاه لبنان، لأنها تعتبرة ساقطاً في يد حزب الله، وهو ما عتر عته وزير الخارجية السعودي وضوح خلال اجتماعه مع نظيريه الفرنسي والأميركي» وفقًّ ويفتَح الحديث عن المساعدات

للجيش اللبناني بابأ لنقاش آخر حول مستقبل ألبلد وما يرسمه اللاعبون الإقليميون والدوليون، وهو ما دفع ببعض المعنيين

. . بالإضافة إلى كونه يمتلك شخصية وسيرة ذاتية تؤهّله لمنصب النقيب حلفائه فى انتخابات هذا ما يؤكده بو دياب، الذي يقول نقانة المهندست، معلتا لـ «الأخبار» إنّ قراره بعدم التّرشّع نابع من «إيماني الشخصي بضرورة سحب جميع مرشحيه من تداول المسَوولَيات، إلى جانب أن انتخابات الهيئة العامّة. الظروف السياسية والأقتصادية والانقسام الحاصل حوّلا المعركة مّن كونها نُقابية ببرامج مهنية إلى مطالب اقتصادية وأجتماعية كبرى».

إلى المعارضة دُر!

إلى دعمِ مرشح مستقل يحمل

برنامجاً ينسجم مع طروحاتهم،

يضيف: «دخلتُ إلى النقابة للاهتمام

بالمهنة وتطويرها،لكن المعركة

الحالية لا تشبه طموحاتنا»، مشدداً

على أنّ «التحالفات الّتي حصلت في

المرحلة الأولى من الانَّتخابات قدًّ

تكون غير صائبة ولا نريد تكرارها،

ولذلك نحن مهتمون اليوم فقط

بانتخاب نقب مستقل بعمل من أجل

النهوض بالنقابة والمهندسين».

رئيسه وليد جنبلاط، الذي يُعدّ أحد أركان المنظومة السياستة التى شاركت بالمحاصصة والفساد على مدى عقود، يريد اليوم أن ىركالسلطة وينتقك الم الحهة الثانية: المُعارضة

يبدو أنّ الحزب التقدمي الاشتراكي

تأكّد أنه لن يكون لأحزاب السلطة خيرّ

في انتخابات النقيب والهيئة العامّة في نقابة المهندسين التي ستجرى في

18 تموز المقبل، استناداً إلى المعطيات

الانتخابية ونتيجة فوز «النقابة

تنتفض» بمعظم المراكز في انتخابات

لينا فخر الديت

ــــ تقریر

غسك الحزب التقدمي

الاشتراكي يديه جن

وإذا كان بعض المعنيين يلفتون إِلْى أنّ «الأشتراكي» غير راض عن مرشحى «المستقبّل» تماماً كُعدم رضاه عنّ مرشحي «النقابة تنتفض»، ما سيُرجّح كفة دعم المرشح عبدو سكرية لمقعد النقيب، ينفى بو دياب الأمر، مشيراً إلى أن حربه سيتُخذ قراره في غضون أسبوع وعلى ضوء المشاريع التي سُتقدّم

ومع ذلك، تتعامل أحزاب السلطة

«الاشتراكي» ينقلب على حلفائه في «الصهندسين»:

هدئة المندوبين والفروع. الممثلة داخيل النقائية على أنّ «الجنبلاطيين» سيذهبون باتّجاه ويمتلك «الاشتراكي» داخل النقابة «بلوكاً» تجييرياً كان يصب عادةً سكرية، ما يعنى أن خسارتهم ستكون حتميّة، مع التعبير عن باتّجاه واحد، والذي يُحصى بأكثر من 850 نَاخِباً، ما يحوّله إلى «بيضة استيائهم من هذه الخطوة التي يعتبروتها انقلاباً عليهم ويلفت قبّان» في الصراع الصاصل بين السلطة والمعارضة. وهو الأداء نفسه مهندسون مقربون من حرب الله الذى انتهجه عضو مجلس النقابة وحركة أمل إلى أنّ سحب مرشحيهم المحسوب عليه في المجلس الحالي لمصلحة أحد مرشحي «المستقبل»، في حال عقد تسوية دأخل النقابة أو فراس بو دیاب، عندما صار صوته حتّى إذا أتى ذلك خلال اجتماع بين أشبه بالصوت المرجّح عند التصويت على الملفات الخلافية بين الأحزاب الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري، يعني مزيداً من التململ في قواعدهم

الممثَّلة داخل المجلس. كلّ ذلك حوّل بو دياب على مدى الشعبية وخفوت همتهم بعتقا هؤلاء أنَّ الانتخابات الحالية ليست ثلاث سنوات ونصف سنة إلى ممثل سهلة، إذ «لم يعد بمقدورنا الطلب حزبى أثبت جدارته داخل المجلس، من المهندسين المقربين منًا الالتزام وخصوصا بعد تسلمه مركز بلائحة من دون تقديم التفسيرات التقديمات الاجتماعية. معظم ممثلي الأحزاب افترضوا أن يكون هو ممثل حزبه في انتخابات الهيئة العامة، لكن ولذلك، يعتبرون أنّ السير باتجاه أحد مرشحي «المستقبل» بعنب كانت المفاجأة بإقفال باب الترشيح من دون تسجيل ترشيحه أو ترشيح

> ولـيـس ذلـك فحسب، وإنـمّــا أبلـغ «الاشتراكي» حلفاءه «السابقين» أنه غير معنى بانتخابات الهيئة العامة وأن أولويته محصورة بانتخاب الْنقيبُ؛ وهذا يعنى تحرّرُ «الأشتراكي» من عقد تسوية مع الأحزاب بشأَّر مرشحه إلى الهيئة العامّة مقابل دعم مرشحهم لمقعد النقيب، على عكس انتخابات المرحلة الأولى حينما خاض المعركة بمرشحين حزبيين إلى

جانب أحزاب السلطة. لماذا أنسحب «الاشتراكي»؟ يقول البعض إنّ «الاشتراكي» يخشى إظهار قؤته التجييرية الحقيقية والتى خفتت جراء الأوضاع الاقتصادية والاحتماعيّة، فيما يلفّت أخرون إلى نّ انسحابه من المعرّكة يُعيّر عن عُدمُ رضاه عن أسماء المرشحين إلى مركز النقيب، وخصوصاً أولئك المقرّبين من تيار المستقبل كباسم العويني ومحمّد سعيد فتحة... معتبراً أنّ خوض الانتخابات بأسماء حزبية سيأتى بنتائج سلبيّة على النقابة

وعلى جميع القوى السياسية وعليه، فإنّ «الاشتراكيين» يميلون

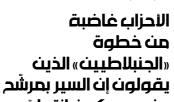
### عارف باست نقب «النقابة تنتفض»

بعد مناظرة دامت لأكثر من ساعة في مركز «KED» - الكرنتينا بين المهندسين المرشّحين من قبل ائتلاف «النقابة تنتفض» لمقعد النقيب: عارف ياسين، هانية الزعترى وسمير طرابلسى، صوّت القسم الأكبر من المهندسين والمهندسات الذين حضروا المناظرة (173) لصالح ياسين. وأشار ياسين، بعد إعلان «النقابة تنتفض» أنّه سيكون مرشحها الرسمي لنصب النقيب، إلى أنّ «أحزاب السلطة تتفق قبل الانتخابات ليقع الخلاف بينها عند لحظة توزيع الحصص والمغانم. أمّا نحن فإننا نتنافس ولا نختلف على خدمة النقابة».

ووعد به أننا سنكون على قدر الآمال لتنفيذ مشروع الائتلاف، وهو مشروع لخدمة جميع المهندسين»، مشدّداً على «أنّنا نريد أن تكون نقابة المهندسين هي خطّ الدفاع الأول عن المجتمع».

يُذكر أن ياسين معروف بانتمائه إلى الحزب الشيوعي اللبناني، وهو عضو ناشط في نقابة المهندسين منذ انتخابه للمرة الأولى في هيئة المندوبين في عام 1998 ثم أسّس مركز التدريب في النقابة قبل أنّ يتولّي أمانة سر القروع في عام 2019. كذلك أن ياسين هو مهندس مدنى يملك مكتباً خاصاً يعمل في مجال الهندسة والبناء، وعضو في الهيئة العربية الهندسية في اتحاد المُّندسين العرب وفي المركز العربي للَّتحكيم.

> انتحاراً، لكنَّهم لا يملكون رؤية واضحة لما سيحصل في الأيّام المقبلة. هم يدركون أن الحلّ بيد الحريري من خلال التراجع عن تمسّكه باسم النقيب، وخصوصاً أن «الاشتراكي»



حزبي سيكون انتحارأ



الثنائي الشيعيّ، مع علمه المسبق بأنّ المعركة خاسرة؟ لهؤلاء رواية تشير إلى أنّ الثنائي أخذ وعداً من المعنيين خُلال العامينُ الماضيين بأنّ النقيب الحالي سيكون شيعياً، إلا أنّ ترشيح «المستَّقبلّ» لأكثر من مهندس أثبت العكس. ولذلك، بلفت هـؤلاء إلى أنّ موافقة «الستقبل» على دعم مرشيح «الحزب» أو «الحركة» يكون أشبه بحل لهذا المازق، ولو أنَّهم يعلمون أنّها ستكون أقرب إلى معركة تسجيل موقف أكثر من كونها رابحة.

عندما خرج من التحالف فرض عليه

تغيير قواعد اللعبة. بالنسبة إليهم،

إن تراجع الحريري يعني أن تذهب

الأحزاب باتجاه دعم مرشح مستقل

يرفع حظوظهم في إمكانية كسب المعركة في وجه «النقابة تنتفض».

في حين يُذهب البعض إلى أبعد من

ذلك: ماذا لو باع الحريري موقفاً إلى



#### تحقيق

دعاوه عدّة رفعها ممرّضون وممرّضات في مستشفه رفيق الحريري الحكومي في بيروت ضدرئيسة قسم التمريض ورئيس مجلس الإدارة بتهمة «تركيب ملفات» بهدف الطرد التعسفي. وبعيد أمن هذه المزاعم، وما إذا كانت تتضمّن تجنياً على المدّعي عليهما. إلا أن الاتهامات المتشابهة التي ترد في الدعاوي تشير إلى شوائب قانونية كثيرة تحيط بآلية صرف الموظفيت. شأنها شأن آلية التوظيفات العشوائية المعتمدة في المستشفى منذ أكثر من عقد

## دعاوت واتهامات بـ «تركيب ملفات» والصرف التعسّفي «إمبراطورة» تحكم قسم التمريض في «الحريري»؟

نبع» المشاكل في مستشفى رفيق الحريري الحكومي في بيروت لن ينضب ما لم تُعتمد إصلاحات جذرية لإزالية مخلّفات سنوات من الفساد أربي المستشفيات المستشفيات الحكومية في لبنان. في انتظار ذلك، تتكشف يومياً فضائح على أيدي ضحايا جدد للفوضى والإهمال

عدد من الممرضين المخضرمين في المُستشفى، ممن عملوا فيه أكثر منّ عشر سنوات ويملكون عقوداً من الخبرة في مجال عملهم، يخوضون اليوم معركة قانونية وقضائية ضد رئيسة قسم التمريض و. غ.، وإدارة المُستشفى ممثلة برئيس مجلس إدارته

الشكاوي والدعاوي المرفوعة أمام مجلس شورى الدولة ومجلس العمل تتضمّن اتهامات بالتلفيق والتزوير و «تركيب ملفات» بما يؤدي إلى الصرف التعسفي. علماً أن بعض الشكاوي تعود إلى أكثر من ستة أعوام (تقدّم أحد المرضين عام 2015 بدعوى جزائية ضد رئيسة قسم التمريض يتهمها فيها بتزوير توقيعه على وصفة دواء لأحد المرضي وتلفيق ملف له والتسبب في خفض فئته)، فيما أقرّت مصادر إداريةً داخل المستشفى بالفوضى الحاصلة على صعيد الصرف والتوظيف وتجاهل أدنى المعايير القانونية التي تُرعَى العمل الْمؤسساتَي». تُظهر نصوص الشكاوى التي اطّلعت

«الأخــبــار» على عــدد منــهــا أسلــوبــأ مُشتركاً تتبعه رئيسة القسم (المحسوبة على تيار المُستقبل) للإيقاع بموظفى قسمها، وهو يقوم-وفق رواية المرضين المتضررين - على تشكيل لجنة تحقيق من أعضاء محسوبين لديها يُصدرون قرارات الفصل والتأديب، وأحياناً من دون الاستماع إلى شبهادات المتهمين!

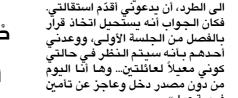
الممرض المصروف ضياء المعربوني، مثلاً، تبلّغ قرآر فصلَه شفهياً بعدّ جلسة واحدة للجنة «التي رفضت الاستماع لشهادتي وكانت تضم مشرف التمريض الذي لديه خصومة فُصِل مِن عمِلَهُ على أساسُها، فكانتُ تقطيبه جراح أحد المصابين في انفجار الممرض تقطيب الجروح، إلا أن الوضع يومها كان استثنائناً فالطيب المتمر الذي كان موجوداً لم يكن متمرّس كفاية، والجرّاح المعنى كان مشغولاً بسبب كثرة الإصابات، علماً أن عشرات الممرضين عملوا يوم الكارثة في تقطيب

جروح المصابين من دون أن يواجهوا أي إجراءات مماثلة». ولفت المعربوني إلى أنه «طُلب منى التوقيع على إنذارَ رقم 4 الذي يسبق الفصل، علماً أنه لم يكن في رصيدي أي إنذارات سابقة (...) قَال لي إن فصلتي غير قانوني لأن ملفي

خسر تعويضه ومستحقاته ولآ يزال ينتظر تسلّم قرار فصله رسميا ليستكمل الإجراءات القانونية، ويعبّر

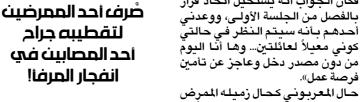


لا يستّدعي الفصّل». 



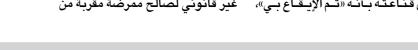
علي المصري الذي كان يعمل مشرفاً في قسم العمليات، وصنرف بـ«قرار إداري







## غير قانوني لصالح ممرضة مقربة من















لا يقتصر الصرف التعسفي على قسم التمريض، بل يشمل أيضاً إداريين أقدم بعضهم أيضاً على رفع دعاوى قضائية ضد إدارة المُستشفى بشخص رئيس مجلس إدارته ومديره الدكتور فراس الأبيض بتهمة «التجنى». أحد الإداريين السابقين رفع

دعوى أمام مجلس العمل التحكيمي بحجة أن قرار الصرف «جاء على خلفية مطالبتي بالترقي الوظيفي بما يسمح لي به وضعي القانوني في . لُستشفى (...) إلا أننى تبلّغت فوراً قرار صرفي من دون أن أحصل على

استخدام المواد العضوية المعاد تدويرها ليس طريقة لمعالجة أزمة النفايات فقط، ولا لتوفير استخدام الأسمدة الكيميائيةفي ظك الارتفاع المستجر في أسعارها فحسب... بك أيضًا لتوفير استخدام المياه ومقاومة الجفاف عمليا يمكن أن تكون الزراعة ممكنة في

#### حبيب معلوف

عالم خال من المياه!

الاعتقاد السائد هو أنه لا يمكن

الحديث عن الزراعة من دون مياه.

ولطالما ورد في دراسات وزارتي

رئيسة القسم» وفق ما أكّد لـ«الأخبار». يوضح المصري الذي يمتلك 26 سنة من

الخبرة في التمريض في العمليات أنه

سافر لمدة ثلاثة أشهر ﴿وفوجئت لدى

عودتى بأنني نُقلتُ إلى قُسْم أخر لا

أملك الخبرة اللإزمة والمطلوبة للعمل

فيه». بعدها، «اتَّخذ قرار بصرفي بعد

تلفيق تهمة إقدامي على ضرب أحد المرضى بالاستناد إلى تقرير طبي يفيد بعدم اتزاني النفسي». إلا أن اللجنة التي شكلتها رئيسة القسم «لم تأخذ في

الاعتبار شهادات زملائي وغياب الأدلة

التي تثبت تهمتى، كما لَّم تَأخَّذُ الإدارة

بالتحقيق الذي أجرته نقابة الممرضين

والممرضات وتبيّنت بنتيجته براءتي.

هكذا، أذعنت إدارة المستشفى لإرادة

الإمبراطورة، وها أنا اليوم عاطلٌ من

العمل منذ خمس سنوات وأنتظر

أحد الممرضين الذي لا يـزال يعمل في

المستشفى يتهم رئيسة القسم بخفض

درجته وراتبه «بهدف تأديبي لأنني

رفضت قرار نقلي إلى قسم أخر».

وبحسب إلشكوى الجزائية التي

قدّمها، «لفّقت رئيسة القسّم لي تهمأً

إعطاء دواء خاطئ لأحد المرضي بناءً

على مستندات مــزوّرة، وأكّـد خبير

الخطوط أن التوقيع على صرف الدواء

لم يكن توقيعي، كمّا دحضت شهادات

المُمرضين العاملين معى في القسم

التهم التي نسبت إليّ». ولئن كانت هذه الشهادات والاتهامات

«طبيعية» لأن مصدرها موظفون

متضررون، إلا ما أورده مفوّض الحكومة

السابق في المُستشفى الدكتور وليد

عمار في القرار الرقم 200 الصادر عن

رئيس مجلس إدارة المستشفى السابق

وسيم الوزان في 2012/11/30 والمتعلق

باستقالات ممرضين ونقل دواماتهم . بنسجم والاتهامات. إذ يرد فيه حرفياً

ما يلى: «أعرب الدكتور وليد عمار

أن السيّدة و.غ. غير متّهمة بالتمييز

الطائفي والبرهان أن الاستقالات

من الطوَّائف كافة، وإذا وُجد تمييز

لديها فهو للمقربين منها، معلناً أنه

يجب أن يكون التحفيز ضمن معايير

واضحة وشفافة وليس على أساس

المحسوبية»، وهذا ما يشير إلى أن «نهج

عن اتهامات الممرضين المتضررين»

بحسب المصادر الإدارية التي شدّدت

على أن اللجان التي شكلتها رئيسة القسم «غير قانونية لأنها لم تعد عند

تشكيلها إلى مجلس الإدارة وفق ما

بنص عليه نظام المؤسسات العامة.

. كما أن إجراءات التأديب التي تُتخذ لا

تلتزم أبسط قواعد القوانين بغطاء من

الإدارة وتتجاوز حدّ السلطة». علماً أن

«الأخبار» حاولت التواصل مع رئيسة

القسم للحصول على تعليق على

هذه الشهادات إلا أنها لم ترد على

وبعيداً من روايات الممرّضين، ثمّة بعد

أساسى تثيره هذه القضية برتبط

بشكل أساسى بمفهوم الاستقرار الوظيفى للعاملين وبالية التوظيف

والطرد وانعكاسها على مستوى الخدمات الصحية. فالاستغناء عن

ممرضين بخبرآت طويلة وإحلال

مبتدئين مكانهم والتوظيف العشوائى

للعشرات في بقية الأقسام، كلّ ذلك لّا

يعني إلا مزيداً من انهيار المستوى

الصحي في المستشفى الذي ترداد

الاتصالات المتكررة.

يومياً الحاجة إليه».

إنصافي من قبل القضاء».

الطاقة والمياة والنزراعة، أو تلكّ الممولة من مراكز أبحاث دولية، لتبرير صرف قروض بأكثر من 4 مليارات دولار على إنشاء سدود سطحية لجمع المياه، أن المستهلك الأكبر للمياه في لبنان، بنسبة 70 في المئة، هو القطاع الزراعي. هذه الأرقام تخفى حجم الآستهلاك في قطاعات أخرىُّ، لا سيما في القطاع السياحي في بلد يعتمد عليّ الخدمات. لّذلك، بقّي القطّاع الزراعي «المتهم» الأول باستهلاك المياه. وكانت «خطط المعالجة» تنحق دائماً، نحو إنشاء السدود لتلبية الزيادة في الطّلب، من دون الالتفات إلى طرق أخّرى في الري يمكن أن تسهم في ترشيد استهلاك المياه، أو إلى اعتماد طرق جديدة في الزراعُة تُقوم على حفظ التربة وتحسينها، بما يجعل الزراعة في عالم شبه خال من الماء أمراً ممكناً. هكذا، لن يعود مهماً الحديث عن التقلبات في هطول الأمطار والثلوج، بل إن الأمر يتعلق بتغيير إدارتنا للمخُلفات العضوية، وكيفية توفير المخلفات التي تحمي التربة من الجفاف. كىف؟

عليها «المياه الخضراء»، مكوّناً مهماً في الدورة الهيدرولوجية. يدخل المآء إلى التربة أثناء هطول الأمطار أو الري لكن هذا ليس كافياً، أو قد لا بكون متوافراً دائماً، ناهيك عن أن عملية الريّ هذه ليست فعالة بنسبة 100 في الْمُئَّة. فإذا كان هطول الأمطار أو الريّ سريعاً حِداً، لن تتمكن التربةٌ من امتصاص الماء كفاية، وسينزلق جزء منه عن سطح التربة، وغالباً ما يحمل معه بعض الأتربة، مما يسهم . في جرفها. بينما الهدف هو دخول أكدر قدر من الماء إلى التربة والبقاء حيث يمكن للنباتات الوصول المه. وهذا بالضبط ما توفره المواد العضوية فوق التربة، مع الأخذ في الاعتبار الفروقات الكبيرة بين أنواع التربة وكيفية تفاعلها مع المياه لناحية الامتصاص والتسرب

والحفظ والتخزين. ولكن، كيفٌ تؤثّر المواد العضوية في التفاعلات بين الماء والتربة؟ تؤدى زيادة تركيز المادة العضوية في التربة إلى زيادة مساحة المسام منّ خلال توفير «صمغ» يمكنه تجميع

## ليس بكثرة المياه يحيا النبات

الفضلات العضوية مورد جديد للاقتصاد والبيئة

الزراعة في عالم بلا مياه!

الجزيئات المعدنية. تسمح مساحة

المسام المتزايدة للماء بالتدفق إلى التربة بسرعة أكبر وتوفر أسطحاً

يمكنها التمسك بالمياه بمجرد

وجودها في التربة، كما تجمع

جزيئات التربة معاً. هذا التجميع

بجعلها أكثر مقاومة للتأكل

والطريقة الأكثر فعالية لزيادة

محتوى المادة العضوية في التربة،

فى فترة زمنية قصيرة هي إضافة

تعديلات عضوية إلى التربة. السماد

العضوي، والمواد الصلبة الحيوية،

بحسب تجارب أجرتها جامعة ولاية

واشنطن، فإن زيادة المادة العضوية

فَى التربة من 5,1 في المئة إلى 3 في

المئَّة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة القدرة

على الاحتفاظ بالمياه بمعدلات

تحميل أعلى تبلغ بين 10 في المئة

و 20 في المئة، مع زيادة الإنتاج في

حميع المحاصيل بنسبة 16 في المئة،

وقد رصدت الدراسة نفسها التغيرات

فى رطوبة التربة بعد تطبيق

استّخدام السماد على ثمار الأشجار.

وتعتبر فاكهة الشجر صناعة ضخمة

فَى كُلُّ من واشنطُنْ وكاليفورنيا.

وتعد الأخيرة أكبر منتج للوز

في العالم. وقد أثبتت التجارب

الكربون في التربة بنحو 24 في المئة،

كما زادت قدرة التربة على الاحتفاظ

وفي دراسة لجامعة نيو ساوث ويلز

الأسترالية، حول استخدام المواد

العضوية في زراعة الفاكهة، لوحظّت

زيادة في رّطوبة التربة تتراوح

بين 10 فتي المئة و80 في المئة مع

أو «بطانية» تحمى التربة من أشعة

بالمياه بنحو 50 في المئة.

أستخدام السماد العضوي زاد

. وأحياناً إلى أكثر من 25 في المئة.

والأسمدة ... كلها تفي بالغرض.

لا تحتاج النباتات إلى الماء فقط لكي تنمو. بل تحتاج أيضاً إلى عمليات تفاعل معقدة كتلك التي تحول ثاني أوكسيد الكربون في الغلاف الجوى إلى مادة نباتية. ومن هنا، يعد الماء وثاني أوكسيد الكربون المكونات الرئيسيَّةُ المطلوبة لإنتاج النشويات والسكريات والبروتينات... وكل ما يأتى من عملية التمثيل الضوئي. ويمكن أن يؤثر المناخ في الطلب على المياه فوق ما هو مطلوب لعملية التمثيل الضوئى من خلال زيادة الطلب على الرطوبة العميقة. وهذا ما يحصل في عملية انتقال الماء من جذور النباتات عبر الأوراق إلى الغلاف الجوى. تؤدي درجات الحرارة المرتفعة والرطوية المنخفضة والسماء الزرقاء إلى ارتفاع الطلب على هذه الرطوبة العميقة، وهذا ما يفسر ذبول النماتات. من هنا يجب أن تحافظ النباتات على التوازن في ضغط الماء الداخلي. وعلى غرار الطريقة التي يتعرق بها الناس، فإن درجاتً الحرارة المرتفعة والرطوبة المنخفضة ستجبّر النباتات على إطلاق الماء في الغلاف الجوي. وكلما زادت الحرارة وقلً الماء الذي يدخل جذور النباتات من التربة كان الطلب مرتفعاً جداً على الرطوبة الداخلية للنبات. وهذا ما يفسر ذبول الخس، أي جفاف الماء بداخلها. وكما يتقى الإنسان من أشعة الشمس الحارقة عبر وضع قبعة، يمكن حماية التربة من تبخر المياه عبر وضع الكومبوست أو السماد العضوي فوقها وتوفير الكثير من المياه للري.

> الشمس والتبخر. كما لوحظت زيادة في المحصول بنسبة 20 في المئة إلى 400 في المئة، ولم يكن ذلك مرتبطاً بالمناه فقط، بل بجودة التربة أيضاً. إلا أن ما تم تأكيده هو التالي: عندما

> > يُستخدام السماد العضويّ كغطاء

للتربة، تطهر الدراسات انتخفاض

الطلب على مياه البري نتيجة

انخفاض التبخر من أسطّح التربة

بنسبة تتراوح بين 30 في المئة و70

زيادة المواد العضوية في التربة ترفع قدرتها على الاحتفاظ بالمياه وتزيد الإنتاج للري









وسطيات الطرق والحدائق في المدن والقرى وجمع بقايا أسواق الخضار وتحويلها إلى كومبوست يسهم في تغطية وجه التربة ويحافظ على بقاء النباتات والأشجار. ناهيك عن أن تحويل نفايات الطعام والمصادر الأخرى إلى سماد، سيوفر كثيراً من شراء الأسمدة الكيميائية بالعملات الصُّعِية، كما يجنُّب التَّرِينَة والمياه

وأشار التقرير الصادر عن مجلس

موارد الهواء ووكالة حماية البيئة

في كاليفورنيا، عام 2011، إلى وفر

ندره 3700 ليتر من ألماء لكل طن من

السماد العضوي المستخدم، وتراجعاً

فى تأكل التربة بين 91 وٰ328 رطلاً

كلَّ طن من السماد المستخدم (الرطل

في المجمل، تعمل النشارة العضوية

على تقليل تبخر المياه من التربة،

بالتالى تقليل متطلبات الري. في

. حين أن الكمية الدقيقة من المياه

لتى يتم توفيرها ستختلف بناء

على عوامل التربة والنبات والمناخ

تكمن المشكلة في عدم وجود ما

كفى من المواد العضوية. ففي ما

يتعلّق بفضلًات الطعام، ينتج كل

شخص فِي بلِد كلبنان نحو 150

كيلوغراماً جافاً من المخلفات الصلية

الحبوبة وبقانا الطعام سنوباً، لا

تشكل أكثر من 2 في المئة من المواد

العضوية التي يمكن تحصيلها من

مصادر أخرى مهمة. لذلك يمكن

أن تضاف إليها نشارة الخشب

الناجمة عنُ التحطيب أو المناشير

أو صناعة الأخشاب، واستخدام مادة

التبن بعد درس القمح أو غيرها من

ربي. الأعشاب، إضافة إلى ما ينتج عن

تشحيل الأحراج والأشجار ونباتات

أحمد إلى المنارة، ما رجّح كفّة الفريق

الأصفر الذي استفاد منه إلى أقصى

الحدود، خصوصاً تحت السلة حيث

التقط 12 متابعة مقابل تسحيله 16

. نقطة. أما العامل الثاني فهو الخبرة

التي مثّلها «سمعة» وقائد الفريق

جان عبد النور الذي كان أفضل

مُسجِّلَى فريقه بـ 23 نقطة، مستفيداً

من الفرص المتاحة له مع تركيز

الشانفيل على محاولات إيقاف أمير

سعود (12 نقطة) وكريم زينون (6

نقاط)، وفرض رقابة لصيقة على

«محرك» الفريق علي منصور (10

نقاط)، فنجدوا جزئياً بقسم من

المهمة من دون أن يتمكنوا من منع

كل هؤلاء من تسجيل سلات مهمة في

مشكلة الشانفيل كانت وإضحة

وهي تسرّعه وعدم معرفته بكيفية

التعامل مع المباراة والسيطرة عليها

وتوجيهها بحسب ما يريد عندما

روبيري. خطف التقدّم، فعابه التسرّع في

التسديد، وخصوصاً مع تجاهلة

تدوير الكرة والاستفادة من وحود

جاد بيطار وعز الدين تحت السلة

هجوماً، قبل خروج الأخير مصاباً،

ما سُهّل الأمور أكثر على الرياضي الذي أجاد دفاعياً أيضاً بتعطيله

سيرجيو الدرويش لفترة غير

بسيطة في المباراة، حيث تألق قائد الفريق المتني إيلي رستم بتسجيله 21 نقطة، فكان أفضل مسجلي فريقه

أمام رالف عقل الذي سجّل 12 نقّطة

من 4 ثلاثيات، وهتي المسافة التي

تفوُّق فيها الشانفيل على الرياضيّ

بنسبة وصلت إلى 38% (13 منَّ

31)، مقابل نسبةٍ لم تتخطُّ الـ 30%

كما تفوق الشانفيل بالمتابعات

بالتقاطة 37 كرة مرتدة مقابل

33 لخصمه، لكنّ اللعب الجماعي

للأخير كان العنوان مجدداً والدليل

هو التمريرات الـ 21 الحاسمة التي

سجِّلها خُـلال اللقاء، حيث كانتُ

نسبته من المسافة المتوسطة جيّدة

نـزالٌ أوّل وضع خـلالـه الشانفيل

الرياضي تحت ضغط كبير، مؤكداً أن

السُلسلة لن تكون مجرد نزهةٍ لبطل

لبنان الذي يعرف أيضاً أن مشواره

إلى ديك المحدي غداً (الساعة 17,50)

وبِلغت 54% (19 من35).

سيكون محفوفاً بالمخاطر.

لصاحب الضيافة.

الأوقات الحساسة.



تدريب فريق النجمة حلمٌ لكك مدرب محلّي

سعى الجوهري إلى منح النجمة لقبأ محلياً على الأقك مع أولوية للدوري اللبناني (طلاك سلمان)

الكرة اللىنانية

## الجوهري في النجمة: صفقة ناجحة في الاتجاهين

لم ينتظر النجمة طويلاً ليحسم مسألة الرئاسة الفنية بعد حسم موضوع الرئاسة الإدارية. نجح في إيجاد بديك للمدرب موسى حجيج بعد أن فشك في إيجاد بديك رئاسي. بقي على خيار المدرب اللبناني بعد أنكان الخيار الأجنيي مطروحا يقوة. تعاقد النجمة مع المدرب يوسف الجوهري لقيادة الفريق في الموسم المقبل. نظريًا يُعتبر القرار موفّقًا حداً وتبقى العبرة

الحمهور الذي يمتد على مساحة الوطن. فالنجماويون ينطلقون من نقطة أساسية: ضرورة إحراز لقب على الأقل قاعدة المنافسة و تقديم أداء مشرّف غير موجودة في كتب قواعد النجماويين. هذا ما يتنظر المدرب ىوسف الجوهري. مع انتهاء الموسم الكروى الماضي

بدأ الحديث عن رغبة المدير الفني موسى حجيج بإنهاء مشواره مغ النَّحمَّة. قرَّر الْكابين موسى السفر لى الكونغو للعمل هناك بعيداً عن كرة القدم. عاد واستعاض عن مشروع الهجرة بالترشع لرئاسة الاتحاد اللبناني لكرة القدم. هنا وحد

عبّود نُكمِك عقد اللجنة الأولمِيية... محدداً

اكتمل عقد اللجنة التنفيذية للجنة

الأولمت اللينانية بصورة نهائية

قبل هذا كأن من المفروض البحث عن ليس سهلاً على أيّ مدرب أن يتسلّم القيادة الفنية في فريق النجمة ليحارب على ثلاث جبهات: الدوري اللبنانى وكأس لبنان وكأس الاتحاد الأسيوي. مسابقة واحدة فقط تُعتب تحدياً كبيراً لأي مدرب في ظل القاعدة لجماهيرية الكبيرة التي يتمتّع بها لنادى وسقف المتطلبات العالى لهذا الرئيس الذي لم يعد في حوزة على

الألعاب. ونحن نأمل بأن تتوّج مشاركة

والسوري حسين عفش من دون استحقاق البحث عن مدرب جديد. تصاعد الدخان الأسيض. مع مرور الوقت عادت أسهم المدرب اللبناني وحتى عاد اسم الدقة للتداول، إلـ جانب اسم المدرب يوسف الجوهري مفاوضات واحتماعات وتواصل عد الهاتف دون نتيجة. بقي الجوهري فى شباب البرج... لكن تيس لوقت فجأة ويسرعة خاطفة حطّ المدرب

الواعد في ملعب النجمة. أعلنت إدارة النادي التعاقد مع الجوهري وأشرف على أول تمرين له مع الفريق أول من

موسی حجیح



رئيس جديد ولجنة إدارية جديدة مع انتهاء ولاية اللجنة الإدارية في شباط الماضي. لم يجد رعاة النادي وتحديداً تيار المستقبل بديلاً لصقال لأسباب عديدة فتمّت تسميته لولاية جديدة. أجرى انتخاب لجنة إدارية جديدة شهدت تغييرات في الأسماء وحتى في المناصب وخصوصاً مركز نائب السبع. الاستحقاق الأول كان إيجاد مدرب جديد للفريق لإطلاق التمارين. جرى التعاقد مع مدرب مساعد هو الإسباني دانييل خيمينيث الآتي من نادي العهد. بدا غريباً تعيين مدرب

مساعد قبل تعيين المدرب الأساسي تزايد الحديث عن مدرب أجنبي بعد طرح اسم المدرب اللبناني متحمد

الدُقّة. طرحُ لقّي «فيتو» من قبل

شخصية نافَّذة فتَّى الإدارة الذي كان

يميل لصالح المدرب الأجنبي. أسماء

عديدة طُرحت كالصربي بوريس

بونياك الذي سبق ودرّب النجمة،

الاتحادات الرياضية «من أجل حشد

الطاقات والإمكانيات لاستنهاض

نحح النحمة فى اىحاد ىدىك مُقنع للمدرب

السلة اللىنانية

مدرب لبناني؟ أسئلة عديدة يجيب عليها مقربون من الكابتن يوسف ويعرفون شخصيته عن قرب. «هي تحدُّ وإبراز لشخصية

المدرب في ناد مثل النجمة في ظل الضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها المدرب. وإذا لم يملك أيٌ مدرب الجرأة على قبول أي تحدً فهناك مشكلة»

تماماً أن أقل المطلوب هو الصعود

إلى منصة التتويج، وهذا ما يزيد من

لكن بالنسبة إلى الجوهري لا شيء

مستحيل إذا أرتبط العمل بالنظأم

والأسس والمعايير الواضحة وقيام

كُل فرد بواجبه دُونَ التَّدخُّل في عمل

أحد أعضاء الإدارة بتحدث لـ «الأخبار»

عن كعفعة التعاقد مع الجوهري،

معتبراً أن إيماناً قوياً بقدرات

الجوهري كأن حاضراً لدى الإدارة.

ولم يكن هناك أي طلبات أو شروط.

فالخريطة واضحة والهدف واضح

مجىء المدرب الجوهري إلى النجمة

رافقه لغط على صعيد موقف نادي

شباب البرج من انتقال الكابتن يوسف

من فريقه إلى النجمة، خصوصاً

أنه سبق وأكّد بقاءه مع الفريق كما

أنه حضر في التمارين وشارك في

متطلبات النآدى الفنية على صعيد

الجوهري يُسرّ إلى أكثر من مقرب منه

بأن مسألة الوقت هي التي أدت إلى

هذا التوتر. فليس هناك من يمكن أن

يعتبر انتقال الجوهري إلى النجمة

خطوة غير صحيحةً المشكلة في

أن الوقت ضيق للنادى للتعاقد مع

مدرب أخر. لَكُنّ الجوهري يتمنى

بحكم المودة والصداقة اللتين تربطانه

بنادي شباب البرج عدم تضخيم

الموضوع والنظر إليه كاستغلال

لفرصة ذهبية بعد كل الجهد الذي

فأحد أصدقاء الجوهري يشير إلى أن

«قلب الكانتن بوسف مع شباب البرج

وعقله مع النجمة» يختم الصديق

على الورق ومن الناحية النظرية،

في صفقة رابحة للطرفين. النحمة

تعاقد مع أحد أبرز المدربين حالياً

على الساحة المحلية، والجوهري جاء

إلى نادٍ بحلم كلِّ مدَّرِبٌ بقيادتُه، ولكنْ

تُبقى العبرةُ في النتائج وفي قدرة

النحمة على الحفاظ على الجوهري

وتأمين جميع متطلبات النجاح

له. إلى جانب قدرة الجوهري على

فكُ عُقدة النهائيات الخاسرة التي

عاشبها النجمة وإعادته إلى منصات

. المشترك حديثه عن عملية الانتقال.

وهو عودة النجمة لإحراز الألقاب.

يقول أحد المقربين من الحوهرى. لا يخفى أصدقاء الكاباتن يوسف أنه يعتبر هذا التحدي هو أهم تحدِّ بواجهة. فهو بتسلّم قيادة فريق وصل إلى نهائي الدوري ونهائي الكأس وخسرهماً. وبالتالي يعرف

مباراة قوية احتضنتها قاعة صائب سلام في الصنارة بيت فريقي الرياضي والشانفيك، في انطلاق سلسلةنهائك بطولة لينان لكرة السلة. صاراة أعطت مؤشرات واضحة على أن السلسلة النهائية لت تكون

سهلةعلى كلا الفرىقىن. وستشهدالكثير حن المتعة والتنافس، في ظل وجود أسماء كبيرة من اللاعسة، ومدريتة بملكات الكثير من أجل تقديمه.

لبِنَّانَ لَكَرَةَ السَّلَةَ بِشَكِّلَ عَامَ. قَمَّة أُولِي في مسلسل حُلقاتُ النهائي الكبير بين الفريقين المتنافسين على اللقب، تركت العديد من المشاهد الرائعة واللمحات الحميلة التح أغنتها تقلدات المداراة التي سادها الرياضي أوّلاً قبل أن يعود الشانفيل بقوة ويفرض التقدّم ومن ثم يخرج خاسراً بفارق 10 نقاطٍ فقط 65-75. هذا الرصيد من النقاط كان الأدنى للفريق المتني في كل مبارياته هذا الموسم، لكنه لم يعكس بالتأكيد المجهود الكبير الذي قام به على أرض الملعب، والذي أخرج نجمه كريم عز الدين متعباً ومصاباً بشدٌّ عضلي. على طريق إحراز اللقب هذه المباراة الأولى بالتحديد احتاج

#### هی أفضل مباراة من دون شك علی صتعيد المستوى الفنى والتقنى

الشانفيك يضغط الرياضي

ويخرج خاسرأمن المنارة

والتناَّفسى، لا فقط بين طرقَى النهائيَّ

ي الرياضي والشانفيل بل قي بطولا

أكَّد الشانفيك أن السلسلة لن تكون مجرد نزهةٍ لبطك لننان

دفاعاً وهجوماً، وخصوصاً لاعبم الرياضى الذين شعروا بالخطور ربما لأولّ مرةِ هذا الموسم (بعيداً من خسارتهم الوحيدة أمام أطلس إذ بعد تقدّمهم في الربعيْن الأوليْن . 17-24 و16-14، وجدوا أنفسهم متأخرين في الربع الثالث 10-23، قبل أن ينتفضُّوا في الربع الأخير ويستعيدوا زمام المبادرة بإنهائهم هذا الربع لمصلحتهم 25-11.

نقطة التحوّل في هذه المباراة ارتكزت

على أمرين، الأولُّ هو عودة إسماعيل



فيها اللاعبون إلى مجهودٍ مضاعف

#### تنس

## عاشر نصف نهائي ويحبلدون لديوكوفيتش



التحكيم الرباضى فى لبنان (طلاك سلمان)

انتخابات

بإعادة انتخاب جورج عبود، أمين السر بالوكالة في اتحاد الفروسية، عضواً مكمّلاً بعد فوزه على المرشيح رولان سعادة رئيس اتحاد ألعاب القوى خلال أعمال الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت أمس في فندق بادوفا. وحاءت الانتخابات بعد صدور الحكم عن مركز التحكيم الرياضي في لبنان والذى أبطل عملية انتخاب عبود خلال الجمعية العمومية السابقة عضوأ ى اللحنة التنفيذية إضافة للقرار الذى اتخذه اتحاد الفروسية بوقف استئناف القرار لدى محكمة التحكيم الرياضية الدولية CAS يسبب الأعياء

الواقع الرياضي العام والذي تحاصره جملة تحديات ما يتطلب وحدة وأكد رئيس اللجنة الأولميية اللينانية الصف كي نخفف من عدء المعاناة بيار جلخ أن اللجنة الأولمنية اللينانية ونواصل سياسات البناء وتطوير تعبر عن عميق التزامها بقرارات مركز القدرات لأجل تحقيق نجاحات التحكيم الرياضي في لبنان، لا سيما رياضية محلية وخارجية ونحن على أن هذا المركز هو من إنجازات اللجنة بعد أسابيع قليلة من تنظيم أولمبياد الأولميدة السابقة، علماً أن الغابة طوكيو 2020. ومن المعلوم أن اللجنة من إنشاء هذا المركز هو الفصل في الأولمسة اللبنانية تخوض حالياً النزاعات الرياضية بعيداً من إقحام ورشية تحضيرات ناشطة لتأمين هذه النزاعات لدى القضاء اللبناني أفضل مشاركة مثالية عبر المنح المالية وما يترتب على ذلك من تأخير ف المقدمة من صندوق التضامن الأولمني إصدار الأحكام. وأشبار إلى أن المناسبة اليوم هي لإعادة تأكيد سياسة البد والتضامن الوطنى لمعسكرات التدريب الممدودة للجنة الأولمبية نحو جميع

التنفيذية على ما يقومون به من للاعبينا ولاعباتنا خصوصأ الذين تأهلوا إلى أخرين بحسب نظام عالمية

فريق العمل الجماعي على أسس ديموقراطية وروح عالية. تمَّت المصادقة على محضر اجتماع

وقواعد الآليات المؤسساتية، داعياً لإجراء العملية الانتخابية بأحواء وكنان الأمنين العنام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم أذاع أسماء الاتحادات الرياضية المشاركة في الاجتماع عبر ممثليها وقد بلغ عددها 25 اتحاداً من أصل 28، وبذلك توافر النصاب القانوني، بعدها

لبنان في هذا الحدث بإحراز الميدالية

وختم بالشكر لزملائه في اللجنة

الأولمبية التي طال انتظارها».

«ضربة معلم» يصفها أكثر من متابع

كروي حين يجري الحديث عن تعاقد

النجمة مع الجوهري فالأخير يُعتبر

من المدربين الشباب الواعدين وهو

واحد من مدربين لبنانيين اثنين

فُقط يحملان شُنهادة الـ«PRO» وهي

أعلى شهادة يمكن أن يحصل عليها

المدربون في آسيا. فهناك المدرب

محمود حمود يحمل هذه الشهادة

العالية (المدرب باسم مرمر يخضع

حالياً لدورة تُخوّله الحصول على

شبهادة مماثلة). كما أن الجوهري

ترك بصمة لافتة خلال تدريبه فريق

شباب البرج في الموسم الماضي، خصوصاً في النصف الأول من المرحلة المنتظمة قبل أن يأتي الإقفال

مرتين ويتراجع أداء الفريق. وّما يميّز

في عمله، وهي ميزة ضرورية في نادٍ

لكن كيف يمكن النظر إلى قرار

الجوهري بالقدوم إلى النجمة؟ هل

هو مغامرة غير محسوبة؟ هل هو

«انتحار» فنى؟ أم هو تحقيق حلم أيّ

جهود وخطوات ناشطة ضمن مفهوم (اتحاد المصارعة).

ثمجرت وقائع العملية الانتخابية

وفَازَ بِها عَبُود حاصلاً عَلَى 16 صوتاً من أصل 16 مقترعاً بعد انسحاب عدد من ممثلي الاتحادات الرياضية الذين كانت لهم مداخلات توقفوا فيها عند معض الملاحظات القانونية، وقد رد عليها جلخ ونائب الرئيس هاشم حيدر حيث أوضحا بعض الأمور التي تندرج في إطار النظام العام للحنة وماهية العُمَل بمقتضاه. ا

الجمعية العمومية السابقة وتشكيل

لجنة لمراقعة الانتخابات وفرز

الأصوات، وضمّت كلاً من السادة: رولًا

عاصى (اللَّجنة البارالمبية )، عماد أبو

لقب سادس في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات آلاربع الكبرى في كرة المضرب، بعلوغه الدور نصف النهائي للمرة العاشرة، إثر فوزه على المجريّ مارتون فوتشوفيتش (المصنّف 48) 6-3، 6-4، 6-4. وكأن هذا الفوز الرقم 100 للصربي على الملاعب العشبية في مسيرته، ليبلغ الدور نصف النهائي في البطولات الكبرى للمرة الحادد والاربعين. وقال الصربي (34 عامًا) بعد المباراة «قدمت أداءً صلمًا. بدأت

بشكل جيد جدًا ولم ارتكب الكثير من

الاخطاء في الاشواط الخمسة الأولى».

وتابع اللاعب المتوج هذا العام بلقبى

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش

المصنف أول عالميًا مشواره نحو

دىوكوفىتش: قدمت أداءً صلنًا. لم أرتكت الكثير من الأخطاء في الأشواط الخمسة الاولى

استراليا المفتوحة ورولان غاروس

«أحب هذه الرياضة بروحى وجسدي،

وأنا مخلص لها منذ أن كنَّت في سن

مواجهات ضد منافسه الذي اصبح أول مجريّ يبلغ ربع نهائى من بطولة كبرى منذ العام 1981.

رافاىل ئادال.

الاوللبية في طوكيو.

وقام الصربي الطامح إلى أن يصبح

يسعى ديوكوفيتش لتحقيق الغراند

سلام الذهبي، أي الفوز بالبطولات

الأربع الكبرى في سنة واحدة، إضافة

الى الميدالية الذهبية في الألعاب

ويأمل «دجوكر» تحقيق لقده العشرين

في البطولات الكبرى من اول فرصة

ومعادلة الانجاز التاريخي لحاملي

الرقم القياسى السويسري روجيه

فيدرر الذي يلعب لاحقًا، والاسباني

وحقق «نولى» فوزه الثالث من ثلاث

أول لاعب منذ 1969 والثالث في التاريخ يفوز بالألقاب الكبرى في عام واحد، ببداية نارية للمعاراة، كأسرًا إرسال منافسه مرتين، قبل أن يتقدم

أنقذ فوتشوفيتش الذي كان يطمح إلى أن يصبح أول مجري يبلغ نصف النهائي في ويمبلدون منذ 1948، خمس قرص لخسارة المجموعة الاولى، قبل أن يستسلم عند السادسة. كان كسر واحد للإرسال في الشوط التاسع ما قبل الاخير من المجموعة الثانية كافيًا ليحسمها ديوكوفيتش لصالحه، قيمًا استهل المجموعة الثالثة بكسر شوط منافسه، ليكون

ذلك كافيًا لإنهائها 6-4.

#### حلك الغلاف

## أحمد جبريك... فلسطين حتى آخر نفس

#### فراس الشوفي

مصارعاً، أمضى أحمد جبريل حياته العاصُّفة، وشاهَّداً على أدقُّ تفاصيل الحلحلة الفلسطينية، منذ اقتعلت الغصابات اليهودية للمستوطنين الأوائل، أعمدةُ بيت عائلته في قرية يازور قرب يافا عام 1948، وكأن في عَدُّهُ الأَوُّلِ. من هناك، يمَّم اليافويّ وَجْهَهُ بِتَرابِ دمشق، فاكتشف أسرار الحغرافيا بين بحر فلسطين والداخل الشامي، وتعلّم لغة الماء المنسأب نحو الجنوب، رصاصاً وشوقاً للعودة إلى حديقة الريحان والليمون في يازور. الَّا أَن العَّاصمَة السُّورية وضعت . حيريل الشاب النازح، أمام العقيدة السورية القومية الاحتماعية، وتأثّر تأثّراً شديداً بأنطون سعاده وشبهادته وقتاله من أجل فلسطن، فَحفر سعاده في وجدانه حبّاً، بقي يتردُّد على لسانَّ أَبُوْ جهاد إِلَى أَخْرُّ

فلسطين على غاية جبريل في الحياة. وبدل أن يختار الدراسة الجامعية، التحق بالجيش السوري وانتقل إلى الكليّةُ الحربية في القاهرة، ليتخرّج منها ملازماً مُقاتلاً. سرعان ما وظُفّ جبريل معرفته في سبيل بناء قوّة من الفدائدين تقتص من المستوطنين وحيش الاحتلال، فساهم في تأسيس «جُبُهة التحرير الفلسطينية» ثم «الْجُبُهة الشُعبِّيةُ لتحرير فلسطين».' كان انحياز جبريل للجغرافيا، سببأ كافياً لتأسيس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة» في عام 1968، والافتراق عن «الجبهة

والانغماسية نهجاً في القتال مع الشعبية» وقبلها عن حركة «فتح» دخول مجموعة من مقاتلي القيادة وقائدها ياسر عرفات، وتعميد العامة إلى بلدة الخالصة (مستعمرة التحالف مع الرئيس الراحل حافظ كريات شمونة بتسمية الاحتلال)، الأسد في عام 1970؛ تحالفُ، سيلازم جبريل حتى نزوله غدأ الحمعة فأشتبكوا وقاتلوا حتى الموت مكبدين جيش الاحتلال ما يزيد على تحت تراب جبانة الشهداء في مخيم 20 قتيلاً، في وقت اعتقد الصهاينة أن المقاومة الفلسطينية ابتعدت عن مع بداية الستينيات، قاد جبريل سلسلة من العمليات العسكرية الداخل الفلسطيني بخروجها من

الأردن وانتقالها إلى بيروت. السرية ضدّ جيش الاحتلال والمستوطنات اليهودية في عمق كذلك، افتتح جبريل سلسلة من عمليات التبادل مع العدق، بعد الأراضي المحتلَّة، وكان لكلُّ عملية قيام الجنهة باختطاف جنوده معنى سياسى ومعنوي سعى أبو واستبدالهم بأعداد كبيرة من جهاد إلى زرعة عند العدق عن حتمية الهزيمة، وعند الفلسطينيين عن الأسرى الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين العرب والأجانب من حتميّة الانتصار، منها نسف قطار في القدس عام 1966، وتفحير ياص سجون الاحتلال. ويمكن القول إن أبو جهاد امتهن خطف جنود العدو لخبراء عسكريين إسرائيليين، وزرع وحرّ حيشه إلى عمليّات التبادل، عبوة وتفجيرها في سينما يرتادها بعدما حاول الكيان رفض هذا النوع الصَّهاينة في حيفاً. وفي عام 1974 شكلت عملته الخالصة منعطفأ من العمليّات عدّة مرات لعدم منْح مهمّاً في الصراع العسكري والأمني، حركات المقاومة شرعية شعبية ودولية، ليعود مرغماً تحت قسوة بتكريش العمليات الاستشهادية العمليات، للإذعان لشروط جبريل

على مدى سنوات الصّراع، لم تغب

السلطان يعقوب الشهيرة، إلى حرب الجبل التي انخرطت فيها «القيادة القيادة العامة مرّة واحدة عن المعارك العامة» وآلمدفعية السورية بتأثير المصيرية. من القتال في الداخل إلى كبير، فحُسمت وجهة المُعركة ضدّ مواجهة العدو في لبنان، خطّط مبليشيا القوات اللينانية أنذاك ونظم وقاد وربح جبريل غالبية تميّز أبو جهاد بخبرته في حفر المعارك التي خاضها، من حرب الأنفاق وتشكيل القواعد العشكرية الفنادق ضدّ قوات الجبهة اللبنانية تحت الأرض، كردّ على تفوّق سلاح أنذاك، والتي قاتلت في بيروت بدعم الجوّ عند الاحتلال، وشكّلت قواعدّ

من جيش الاحتلال، إلى مواجهة احتباح لبنان عام 1982 على معظم الناعمة على خط الساحل وقوسايا في البقاع الأوسط، نماذج عن محاور القتال، من الجنوب إلى خط حصون عسكرية في بقع جغرافية الساحل إلى العاصمة ويحمدون إلى

وموقفه الصلب.

تميّز أبوجهاد بخبرته

فى حفر الأنفاق وتشكيك القواعد العسكرية تحت الأرض



مستعدّين للموت في سبيله.

البندقية ومضت بإخلاص وصلابة وتفان منذ أول الطريق. مقاتل يافع في أحراش جرش وعجلون ووديان نهر الأردن، إلى الجولان وجنوب لبنان، ظلٌ دائماً على تخوم فلسطين، يقود الدوريات الراجلة ومجموعات تتلمّس دروب العبور نحوها، من أبطال التحرير ورجال الـ»ج. ت. ف»؛ بواكير القوافل تدشُّن العملُّ العسكري، بأمر مِن الخبير الهندسي المُميَّز والعقلً المُدبِّر للكفاح المسلّح الذي تقدَّم، بشماعة نادرةً، كلّ فعل نوعى وفني. جبريل الشباب المشتئعل حثماه وصاحب الكار المبتكر، والمحترف في كل إضافة لعمليات المقاومة. دائماً كان ابن الموت، بينه وبين الشهادة خطوة

منهم مَن تجاوزه وسبقه على درب الشِهادة، ومِن رفاق التأسيس الذين ظلوا على درب المقاومة، قبل نكسة حزيران عام 1967، يوم قرّروا أن الردّ يكون بولادة جيل البطولة، الذي

حرب العصابات الثورية، الفدائيون الذبن صاغوا الوطنية الفلسطينية الحقَّة وعمَّدوها بدمائهم، حتى يظلُّ الدم المشعّ بالحياة في صدور شعب

أو طلقة أو لغم أو كمين ودسا خُطُّ بالدم اسم فلسطين، ومدرسة



ظك حيريك متمشكا بالثورة الأولى وبالطلقات التي أسَّست لادامة الصاع

حياته مشروع شهيد، فصار رمزاً من رموز فلسطين، تعيشه ساحاتها وميادينها ومدنها ومخيماتها، في الأغاني والقوافي والحكايات والقصائد وأهازيتج الحارات والمخدمات. مِن عملية الخالصة إلى صرير الأسرى، وفي مقدِّمهم العطل

الأممى الياباني كوزو أوكاموتو، غير القابل للمساومة: «تُلغى الصفقة

لا أحنده مخفية للشهيد؛ بخطّ أجندته بدمه، وهو مَن حفظ وقرأ وأخلص لتاريخ وطنه وأمجاده. ولأيّ أجندة تكون مدرسة أبو جهاد الذي أدرك حقيقة الاحتلال وجوهر الصراع وطبيعة العدو؟ الأحندة الوحيدة التي يؤمِن بها هي المقاومة، لأنه يعرف معنى فلسطين ولا يخطئ الهدف أبداً. لذا، حمل سلاحه وروحه على راحتيه، بلا غاية، إلّا ما حاء على لسان الشهيد عبد الرحيم محمود: [سأحمل رُوحي على راحتي وألقي

سيرة ممزوجة بالتغريبة الفلسطينية، وتاريخٌ يتدفّق بكل قهر وغضب وحدّة، وأحياناً بخشونة... لا تفسِّر نسبة الغضب إلَّا قساوة بإنهاء رسمي للتسوية؛ وبعفويةٍ

أحمد جبريل الذي ودّع فلذة كبده، يحرّر الأرض ولا الإنسان.

يكبر الفدائي فيه كلّما ازداد الاحتلال احتلالاً وعنصرية، والاستيطان تَغُوِّلاً، بِنَمُو وِيتَمَدُّد، فِيمَا يَتَحُوِّل وإلى وقائع احتلالية مريرة وجديدة... عندما شاهد الجدار العنصري الذي لا يرى منه غروب الشمس، والحواحز والاغتيال والقتل بالرصاص الحئ سأل: لماذا لا يُحاكم المجرم الصهيوني

من عجزنا وفرقتنا، ومن المفاوضات

العبثية، والانقسام والهدن المتتالية،

ومعاهدات الصلح الذليلة التي لا

تفضى إلّا إلى مزيد من الاحتلال

والسكون والهوان والخذلان. المدئى

الذي لا يزيح عن الخطّ المستقيم

لا يعرف الطرق المتعرّحة. هاحسه

حنون الاحتلال، وهو يفرّط ويدمر

ويجزئ ويقسم الشعب الفلسطيني والوطنية الفلسطينية. يطالب يقوّةً

كلُّها، إنْ لم يكن كوزو الرقم واحد فيها»، قال جبريل. وحرق العائلات على يد المستوطنين، الذي يقتل فتئ على الهواء مباشر ى. كانتُ كُل خـلاباه تـقول: سـجًّـل أنـا مقاوم ضدّ الاحتلال. يؤمِن جبريل يقيناً - بالوعى وبالتجربة المعاشة بأن لا سبيل للخلاص النهائي من الاحتلال، سوى بالمقاومة المستمرة ضدّ الغطرسة. فالعدوّ يستمدّ قوّته

> بها في مهاوي الرَّدى/ فإمَّا حياةً وإمَّا مماتُ يغيظ العدى/ ونفسُ الْشِّريفِ لها عَايتان: ورودُ الْمنايا،

ونيل المني].

واقع هجين أنتجته التسويات المذلة

لن يحترم أيّ قيم، ومَن أراد للصهيونية أن تسود هو مَن يرعى

عزْز جبريك علاقات «القيادة العامة»مع «حزب الله»

و»الحزب السوري القومي الاجتماعي» (1 ف ب)

البقاع الأوسط، ولا سيّما في معارك

ظلٌ جبريل متمسّكاً بالثورة الأولى وبالطلقات التي أسست لإدامة الصراع، وصولاً إلى الصاروخ الذي هرُّ عقيدة الاحتالال، وكذلك بالحلُّ الثوري من خلال استراتيجية شاملة

استراتيجية يحسب لها العدق حساباً. فلم تسقط الناعمة على رغم

وصول العدو إلى بيروت، وأربكت

السلطان يعقوب قوات الاحتلال

البريّة في محاولتها الوصول إلى

المصنع خلال الاجتياح، وبقيت

قوسانا خطًا أحمر يمنع أي قوات

من السيطرة على هذا الشريان

الاستراتيجي بين بيروت ودمشق.

والبوم، تشكّل هذه القواعد، حزَّا من

الاستراتيجية الدفاعية اللبنانية،

وأحد أبرز عناصر الإزعاج للعدق

الإسرائيلي وللقوات الغربية التي



بالدعم المعنوي والمادي.

تميّز أحمد جبريل قي كلّ شيء. رؤيته السياسية العميقة دفعته

. والفصائل الإرهابية بشكل أساسى

في المعارك ضد الإرهابيين، وتعرّض

لعدّة إصابات وكان في كلّ مرة يعود

إلى أرض المعركة وجراحه لمّا تلتتّم

مع أحمد جبريل، تكتمل صورة القائد

وشخصية الإنسان الفلسطيني،

الذي يقدّم أعزّ ما يملك، من عمره

وحياته وأولاده ودمه من أجل أن

تحيا بلاده. أحمد جبريل شراع في

ودور الشتات كركن رئيس في

المشروع الوطني الفلسطيني الرافض

بسويه دور المحيم وتدمير فصد

اللاجئيين عبر سياسات الإقصاء.

المخيم الأمانة، تركها للأجيال أن لا

وطن لنا نذهب إليه ونحلم به ونريد

سكناه ونحيا ونموت في سبيله إلّا

فلسطين. وكل مَن يؤمنَ بالقَضيَّة

العادلة عليه أن يدعم أبناء القضية، لا

باجترار الماضي وإثارة الكراهية، ولا

بالعزف المنفرد والمسيء من أحداث

إجرامية تقف خلفها التبئة السليبة

وأصابع دخيلة... مهمتنا حميعاً

تحويلها إلى بيئة إيجابية، مدخلها

سياسي وليس أمنياً فقط، أن نتعامل

نحن تخفصائل أولاً بالأولويات

السياسية. كان يعتبر أن الإرهاب ظاهرة عادرة للحدود والدول، ومن

غير المقبول الصاقه بالمختمات...

ناضل عند حدود الواجب بحفظ

الوجود الفلسطيني والهوية الوطنية

وداعاً يا أبا جهاد، لك الوفاء ومنّا

العهد، سيظلُ أمثالك، من رجال

العنادق، أتحدية الثورة، أوسمة في

ذاكرتنا وتاربخنا، وفجرنا، وعلى

جبين سمائنا، وأرضنا، وحقولنا،

وعلى صدور كل شعبنا.

والانتماء للأمّة.

سفينة المقاومة.

تحاول بسط سيطرتها على الواقع

الأمني والعسكري في لبنان وتهديد

عملية الطائرات الشراعية في عام

1987، والتي استهدفت الوصول

إلى معسكر للاحتلال في الجليل

باستخدام طائرات شراعية انطلقت

من لبنان، وكان هذا الإنجاز

العسكري واحداً من أسيات اندلاع

الانتفاضة الأولى في ذلك العام،

والتى سجّل جبريل والقيادة العامة

دوراً بــارزاً في تأجيجها ومدّها

الاحتلال كان يردِّد أن خيارنا لحماية

الـذات، الـوفاء للشهداء، وأن التلاعب

الاحتلال، لأن هناك مَن بدفع لتحويل

الصراع إلى غير أماكنه، بأستخدام

الغضب وإثارة الغرائز والعصدونة

والفئوية والاتهامات والتخوين...

استمرار الانقسام لن يُبقى لا وحدة

الى تجذير علاقات «القيادة العامة» بمختلف فصائل المقاومة والأحزاب التي مارست القتال، ولا سيما «حزب في الحديث عن قائد كبير كالراحل الله» و «الحزب السوري القومي أحمد جبريل (والد الشهيد جهاد الاجتماعي» حيث نفّذ التحزب مع جبريل)، تَقفَرُ إلى الذاكرة محطّات في الجبهة عدة عمليات مشتركة، وإلى رحلة المجاهد المميّز الذي حُفر اسمة في ذهني، مذْ سمعت به لأوّل مرّة التصلُّب في عدم التراجع عن ذُرَّةٍ في أواسط ستينيات القرن الماضي من حقُّ فلسطين، ووقوف جبريل ندّأ منَّ زمَّلاء لي في الجامعة الأميركية. وخصماً شرساً لياسر عرفات في كَانُوا يشكُلُونَ تَنظيماً فلسطّينياً واسع الانتشار اسمه «جبهة التحرير رفض «اتفاق أوسلو»، محافظاً على علاقة وجودية مع الجيش السوري. الفلسطينية»، وسمعت يومها أن من ومع بداية الحرب على سوريا في عام بين قادته الأبرز ضابطاً في سلاح 2011، انحاز جبريل فوراً إلى جبهة الهندسة يدعى أحمد جبريل، وهو الجيش السوري، ودافع عن دمشق خبير في التخطيط لعمليات نوعية كما دافع عن فلسطين، فخاضت كانْتُ تهزُّ كيان العدو. «القدادة العامة» معارك ضارية مع مع الأنام، بدأ اسم أجمد جبريل حماعات المعارضة السورية المسلحة

فى جبهات جنوب دمشق ومخيم نوعية استخدم فيها هذا القائد اليرموك، وعلى عدة جبهات في درعاً علومة العسكرية ليرتقي بها على كلّ والقنيطرة وحلب. المستويات، ولعلّ الآلافّ من الأسرى لم يورّث أحمد جبريل ابنيه جهاد المحررين يذكرون دوره مع رفاقه في وخالد منازل وقصوراً يرتعان فيها. «الحيهة الشعيبة - القيادة العامة» في عمليتَي تبادل للإفراج عنهم كان الشيخ المجاهد الشهيد أحمد ياسين بل أورثهما مشروع حياة ينتهى بالموت من أجل فلسطين. جهاد، فى وأحدة منهما. وكان يرافق هذا قاد وخطط وشارك في الانتفاضة الإِسْهَامُ النوعي في الكفَّاحِ الْمُسلح الفلسطينية الثّانيَّة، وفي نقل السلاح إلى الداخل الفلسطيني الفلسطيني، حرصٌ مبدئي حادٌ لدى هذا القائد على التمسك تلاءات عبد وغزة، فطارده العدو واغتاله في الناصر: «لا صلح، لا تفاوض، لا بيروت من ضمن كوكبة من الشهداءً اعتراف» مع الكيان الصهيوني، وهو الذين أرّقوا الاحتلال بتعاونهم في موقف لم يساوم أبو جهاد يوماً عليه ما بينهم، أمثال الشهيد غالب عوالي، والشهيدين الأخوين مجذوب أمّا لكن ما شدّني إلى الرجل الكبير، بشكل خالد، فقاد قوات «القيادة العامة»

خاص، في مّاً بعد، أيّامٌ أمضيناها في مبنى قِّي شارع فرَّن الحطُّب في المُصيطبة قي بيروت، حيث كان يقطن رفيقنا الأستاذ بشارة مرهج، وحيث كان يقع مقابله المركز الرئيس لـ»تجمّع اللجان والروابط الشعبية» أنذاك. يومها، جاء أبو جهاد إلى منزل رفيقه الصديق الراحل فضل شرورو فَى البناية ذَاتِها، وحاول أن يبقى وجوده سرّياً كي لا يعرّض المبنى

وساكنيه لخطر القصف الإسرائيلي،

يلمّع في سماء المقاومة الفلسطينية،

وبدأنا نسمع عن عمليات فدائتة

الذي لم يكن يوفّر أيّ مبنى أو مكتب ىتواجد فيه قائد فلسطيني كبير إلا ويقصفه من دون رحمة، وهذا ما حصل مع بناية عكر في الصنائع، بوبية ويصور المراب الدفاع عن الثورة الفلسطينية على أن أموت على سريري في مستشفى بعيداً عن أرض المعركة. الصلابة عينها، حدث قصفها طيران العدو بقنبلة فراغية أدّت إلى هدم المبنى بكامله واستشهاد العشرات من ساكنيه بعد أن خرج الرئيس الشهيد ياسر عرفات منه قبل القصف بلحظات.

أبو جهاد... الذي لم يرتح أبدآ

كان الراحل الكبير، رحمه الله، قد ترك مشفاه في يوغسلافيا حيث عولج من مرض في القلب، على ما أذكر، وحضر إلى بيروت ليشارك في ملحمة الدفاع عنها في وجه الغزو الإسرائيلي والحصار الطُّويل في مثل هده الأيام عام 1982. وفي الأوقات القليلة التي كننًا نلتقي بنها فيها هذا الرجل، كنًا نلمس فيه صلابة استثنائية وعزيمة لم يستطع المرض أن يؤثر فيهما، ورؤية واضحة لحركة المعركة، ومواكبة دقيقة لكلِّ تفصيل من تفاصيلها، وثقة بقدرة المقاومتَين الفلسطينية واللبنانية، ومعهما الجيش العربي السوري والمتطوعون العرب، على الصمود رغم التفاوت

الكبير في موازين القوى سألته يومها

على نقائه وشبجاعته ومبدئيته وصدقه واستعداده الكبير للتضحية دفاعاً عن فلسطين ولبنان وسوريا، كما ظهر خلال الحرب الكونية عليها ولا سيّما في مخيم اليرموك. رحمه الله، وألهم عائلته ورفاقه وشعبه جميل الصبر والسلوان.

كيف تترك المستشفى في يوغسلافيا

وتأتي إلى بيروت المحاصرة وأنت في هذه الحالة الصحية الدقيقة؟ كان جوابه واضحاً: أفضّل الف مرّة أن

والعزيمة نفسها، رأيناهما حين زرناه

فى دمشق نعزيه بنجله الشهيد جهاد

الذي استهدفه الموساد الصهيوني

في تيروت، بسبب دوره في ترويد الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)

بالسلاح. كان في عين القائد الكبير

دمعة، لكن إلى جانبها تصميم على

مواصلة الكفاح حتى النفس الأخير.

قد بختلف البعض الفلسطيني مع

أبي جهاد في هذا الموقف أو الأجتهاد

أو ذاك، لكنّ التَّكلّ الفلسطيني لا يختلف



#### إلى بلديات تشبه روابط القرى يطلق العبارات الأكثر نقداً، ساخراً للبناء وتطوير وتحديث المقاومة التي رفضها جبريل بكل ما في ذاته جهاد، وزفُّ الشهداء، وظلَّ طوال والانتخاب جزئي ومحلي وليس إلّا من غداء السياسة التي تستجدي الرجك الصدرسة وتوحيد صفوفها وتجديد الشرعية إحياء المفاوضات مع العدو دائماً. رفع عتب، ونكونَ عندها قد ترحمنا من حقيقة وانتماء، مناضلاً ضدّ الكفاحية كمدخل لانقاذ الوطنية مًا خطِّطه لنا أعداء شعبنا. ويرى كيف ينكشف الوجه الحقيقي الخديعة، يؤمِن بأن التسوية وهمُ لا المثوم الأخير... في «اليرموك» الفلسطينية من محاولات تفكيك أما المخيم الذي أوصىي أن يحتضن للإمبريالية الأميركية. فالذي يدعم مكوّناتها وقتل رموزها، ورمزيتها، رفاته الطاهرة، للدلالة على مكانة الوحشية والظلم والقتل والقوضي وعير تصعيد الاشتباك التاريخي مع

لطالما كان اسم أحمد جبريل يوحى بصورة المقاتل الشرس، المعنى العالى للمقاومة، والاسم الحركي للفدائي، والقائد الذي أسّس لمدرستةٍ تحرّريّة ثورية تؤمِن بَأن هناك شيئاً نستحوًّ العيش من أجله، وعلينا أن نكون

جبريل، أيقونةً كفاحنة حملت

وُلد جبريل في قرية يازور المهجرة - قضاء مدينة يافا المحتلة - عام 1938، وهو متّزوج وله أربعة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الثانوية في دمشق، وتخرِّج من الكلية الحربية في القاهرة عام 1959. عُيِّن ملازماً ثمّ ضابطاً في سلاح الهندسة التابع للجيش السوري، حتى تسريحه من الخدمة عام 1963. انخرط في العمل الوطني أثناء دراسته الجامعية في مصر، ونشط في رابطة الطلبة الفلسطَّينيين، التُحرير الجزائرية»، واتّحدت جبهته مع حركة «فتح» عام 1965، نبل أن تعاود الافتراق عنها.

توفّى القيادي أحمد جبريل، «أبو جهاد»، الأمين العام ومؤسس نفّذها أربعة فدائيين (فلسطينيان وسوري وتونسي)، واستهدفت «الجبّهة الشعبية - القيادة العامة»، في العاصمة السورية، دمشق، موقعاً عسكرياً في مستوطنة «كريات شمونة». كما أشرف جبريل

ثُمُّ أُسُس «جِبِهة التَّحرير الفلسطينية» عام 1959، متأثراً بـ«جِبهة

ساهم جبريل في تشكيل «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عام 1967 مع «منظمةً أبطال العودة» و«منظمة شباب الثأر»، وعُيِّن قائداً لجناحها العسكري، لكنّه انفصل عنها ليؤسّس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في عام 1968، والتي أصبح مينها العام. عايش الثورة الفلسطينية في الأردن، ثمّ انتَّقل إلى لبنان، حيث شهد الحرب الأهلية، كما انخرطً في مقاومة الاجتياح الإسرائيلي عامَى 1978 و1982، فيما تمكّن عنّاصر جبهته منّ سر الجندي الإسرائيلي أبراهام عمران عام 1978، والاحتفاظ بثلاثة جنود آخرين بين عامَى 1983و 1985.

نفّذت «القيادة العامة» عدداً مَّن العمليات العسكرية ضدّ أهداف العدو، منها عملية الخالصة قرب مستوطنة «كريات شمونة» عام 1974، على يد ثلاثة فدائيين من فلسطين وسوريا والعراق؛ وعملية قبية المعروفة بعملية الطائرات الشراعية الشهيرة عام 1987، والتي سيارته في بيروت في لبنان عام 2002.

على اعداد وتنفيذ صفقتُنْ لتبادل الأسيري بين «القيادة العامة، ودولة العدو، وهما: النورس عام 1979، التي أُطلق بموجبها سراح 76 أسيراً فلسطينياً، في مقابل إطلاق سراح جندي إسرائيلي؛ والجليل التي تُعدّ من أكبر صفقات التبادل عام 1985، وأُطلق بموجبها 1150 أسيراً فدائياً من بينهم الشيخ أحمد ياسين، والمقاتل الياباني كوزو أوكاموتو، في مقابل ثلاثة جنود من جيش

ارتبطت سيرة جبريل بتحالفه الاستراتيجي مع سوريا وليبيا وأيران، وبصراعه الطويل مع قيادة «منظمة التحرير»، والذي وصل إلى حدّ المواجهة المسلّحة معها في لبنان، خصوصاً أثناء ر. أحداث الانشقاق داخل «فتح» عام 1983، وفي حرب الخيّمات عام 1985، فيما ظلٌ جزءاً من أغلب التحالفات الفلسطينية التي استُهدفت معارضة نهج التسوية والمفاوضات الذي تبنّته «منظمةً التحرير»، ومثّل جبهة الرّفض عام 1974، وتحالف الفصائل العشر عام 1993. وفي العام الأخير المذكور، غادر جبريل لبنان إلى سوريا، وانتقل إلى إيران عام 1996، قبل أن يعود إلى سوريا عام 2002، وشارك في لقاءات المصالحة الفلسطينية، ووقّع على وثيقة المصالحة الوطنية النبثقة عن اجتماع القاهرة عام 2011.

تعرّض لعدّة محاولات اغتيال واختطاف من قِبَل فرقاء في الساحة اللبنانية، ومن جانب مخابرات العدو، الذين أرسلوا طردًا بريدياً إلى بيته عام 1985، واختطفوا طائرة متّجهة من ليبيا إلى سوريا كان الاحتلال يعتقد بوجود جبريل على متنها عام 1986. وقد اغتال الاحتلال ابنه جهاد، قائد الجناح العسكرى للجبهة، بتفجير يره نائب مدير «المرصد الفرنسي - الروسي» في موسكو، والخبير في الاستراتيجية الروسية في البحرين الأسود والمتوسّط والشرق الأوسط، إيغور

دولانوي. في مقابلة مع «الأخبار». أن روسيا ليست في صدد الدخوك في مقايضات كبره مع الولايات المتحدة حول سوريا والشرق الأوسط. وأن قيادتها لا توُّمِن أساسًا بإمكانية التوصِّل إلى تفاهمات راسخة مع واشنطن

### سوریا

## دمشق أصاص تحدّي «الجنوب»

## طريق شائكة لإحياء التسويات

بعد حرور نحوشهر ونصف شهر على إجراء الانتخابات الرئاسية. تُكثُّف الحكومة السورية جهودها لإعادة إحياء التسويات في المنطقة الحنويية. والدفع في اتَّجاه تنفيذ بنودها كاملة، يمايضمت انهاء مسلسك الانفلات الأمنى المتنقَّل في المنطقة. وفيما يبحوأن هذه الجهود تحرز تقدّما في ريفَي القنيطرة ودرعا. يَظهر الأمر أكثر صعوبةً في درعا وريفها، جرّاء تعنُّت المسلحين. ورفضهم الاستجابة للوساطات الروسية الهادفة الى نجريدهم من أسلحتهم الفردية

#### القنيطرة **ـ جعفر ميا**

لم تكن حادثة منطقة زاكية في الغوطة الغربية لدمشق في منتصف آذار الماضي، مجرّد حدث أمني عابر في المنطقة الحنوسة، لكن صُحوة الأحهزة الأمنية والجيش السورى منعت استهداف مراكز حسّاسة في العاصمة كان ينوي انتحاريون تقجير أنفسهم فيها، لَيُقتل خلال العملية 3 مسلّحين ويُلقّى القبض على 3 أخرين. أظهرت المعطيات





فلسطين 💳

لاحقاً أن تحرُّك الخلعة المُستهدفة تركّن في قطاع ريفّي القنيطرة و دمشق اللَّتداخلَينَ إداريًّا، لكن يبقى أن عمليات الاغتيال والاستهداف المتفرّقة التي يشهدها القطاع المذكور لإ ترقى إلى مستوى الفلتان الأمنى المُسجِّل في ريف محافظة درَعا. وما مرد ذلك إلّا التفاهمات بن الدولة السورية ووجهاء التسوية في

غزة\_رجب المدهون

في الوقت الذي ينتظر فيه الوسيط

المصرى والجانب الفلسطيني رد

حكومة الاحتلال في شئان الأوضّاع

في قطاع غزة وصفقة تبادل الأسرى،

وفعت المقاومة الفلسطينية منسوب

تُهديداتها لُلعدو، تزامناً مع إعلائها

درجة الاستعدادات الميدانية لمواجهة

عسكرية حديدة. ويحسب مصدر في

المقاومة، تحدّث إلى "الأخبار"، فقدّ

اتفقت الفصائل، خُلال احتماعاتها

الأخسيرة، وبعد اتصالات مع

الوسطاء في الأيام الماضية، على

بدء الاستعداد لتجدّد المواجهة في

. حال استمرّ الاحتلال في سياسته

الحالية. وأكد المصدر أنّ المقاومة

شرعت بالفعل في تلك الاستعدادات،

تحسّباً لجولة قد لا تبدأ بشكل

تدريجي من غلاف غزة كما يتوقّع

درعالا تعرف الهدوء

الحُكومة السورية. كما تولَّى أُخي برافقة حافلات المسلحين الخارجين من بلدة إمباطنة إلى الشمال السوري. وتفيد مصادر «الأخيار» بأن «البشير تلاسن مع قادة الفصائل الموالية لأنقرة في ريف حلب، بسبب شتمه الرئيس التركى عند أحد المعابر التي تستطر عليها هذه الفصائل، ولم تتمكن الحافلات حينها من دخول ريف حلب ليصار إلى تحويلها باتجاه ريف إدلب»، الأمر الذي زاد من حدّة الاستياء منه، وشكّل دافعاً إلى محاولة قتله.

الانتخابات الرئاسية في أيار الفائت، انعكاساً لما يجري في هذه المحافظة من تصعيد واغتيالات تستهدف شخصيات حكومية سورية، أو عناصر تسوية، أو عسكريين في القوى الأمنية والشرطية، منذ سنتين تقريباً. وحصدت الاغتبالات، التي يتركّز أغلبها في ريف درعا الغربي على مقربة من الحدود الأردنية، خلال شهر حزيران فقط، 12 قتيلاً من مدنيين وعسكريين. وعلى الرغم من

وفشلها في مختلف الملفّات". وأشار

إلى أنه "بخلاف توقّعات الاحتلال،

فإن المقاومة الفلسطينية تعد الأيام

للعودة إلى المواجهة، بهدف كسر

المعادلة التي يحاول العدو فرضها،

تعتبر المقاومة

أن تهديدات العدو

عن اشعاك مواحهة

تستهدف ردعها

عسكرىة حديدة

مَثّل توتّر الأجواء في درعا، ليلة

إنجاز الانتخابات في بعض مناطق المحافظة كمركز مدينة درعا وجزء

العدو، بل "قد تكون مدن المركز في

الكيان عنواناً مباشراً لها". وأشارً

إلى تزايد التهديدات الاسرائعلية

نشنٌ عملية ضدّ القطأع، معتبراً

أن هذه التهديدات تستهدف "ردع

المقاومة عبر الإعلام كي لا تبادر

إلى إشعال مواحهة عسكرتية، وكذلك

إُطاّلَةُ أمد الوضّع الحالي". ويبدأب الاحتال، منذ أيام، على

ر.. تصعيد تهديداته لغزة، في محاولة

لدفع المقاومة إلى التراجع عن

رفضها لشروطه المتمثّل أبرزها في

ربط ملفّى الإعمار والتهدئة بملفّ

الجنود الأسرى لكن المصدر جزم

بأن "المقاومة الفلسطينية ليس لديها

مواجهة عسكرية لكسر تلك المعادلة"،

مُحذراً رئيس وزراء العدو، نفتالي بينت، من "أن مثل هذه المواجهة كفيلة

بإسقاط حكومته وإظهار عجزها

ما تخسره، وهي مستعدة لدخوا



للانتخابات سُجِّل في معظم الريف الداخل في اتفاق التسوية، ليتمّ نقل إلى مناطق أكثر أمناً. وفيما يبدو لأفتاً الصمت الرسمى والإعلامي حيال التطوّرات في ريف درعًا، يشير الانطباع العام إلى أن التهدئة لا تزال تصبّ في مصلحة جميع الأطراف في الوقت الراهن. ومن هنا، تشهد المحافظة الجنوبية جهوداً روسية وسورية مشتركة، من

أجل إعادة تحريك ملف المصالحات، وإقناع المسلّحين بتسليم أسلحتهم الفردية لإنهاء حالة الفلتان الأمنى من ريفها الآمن، إلا أن رفضاً تامّاً

لكنها تعطى فرصة للوسطاء لدفع

الاحتلال إلى التراجع عن خطواته

الحالية أ، مضيفاً أن "التقدّم لا

يبزال مرهوناً بموقف الحكومة

أيسرائطية الجديدة". وفي الإطار

نفسه، نَفَى المصدرُ خشية اللقاومة

من تنفيذ الجيش الإسرائيلي عملية

برّية مفاجئة في غرة، لافتاً إلى أن

وحداتها العسكرية كانت تنتظر

اقتراب القوات، وليس توغّلها فقط

داخـل حـدود الـقطاع"، متابعاً أن

جيش العدو هو الذي يخشي هذه

العملية، بعدما تجنبها خلال معركة

سيف القدس، تحسّباً لوقوع خسائر

كبيرة لديه وأسر مزيد من الجنود"

وكانت فصائل المقاومة الفلسطينيا

حذُرت، في بيان رسمي أوِّل من أمس،

عقب اجتماع لها في غزة، سلطات

الاحتلال من "الاستمرار في ارتكاب

الجرائم ضدّ الشعب الفلسطيني"،

التي يستخدمونها للحماية الذاتية بحسب زعمهم»، وهم يصفونها

من دون أيّ إجراء عسكري حقيقى على الأرض. لكنها استقدمت، خلال الأيام الماضية، تعزيزات عسكرية إلى المنَّطُقة، ورفَّعت النُّسواتر التَّرابِيةُ، مع الإبقاء على مدخل واحد من اتجاه حيّ سجنة في مدينة درعا، بهدف ضبط الحالة الأمنية والحد من عمليات الاغتيال والتفجيرات، و «ليس بهدف الحصار»، كما أكد رئيس لجنة المصالحة، حسين . الرفاعي، في حديثه إلى «الأخبار»، مِعتبراً أَن «التسوية غير العادلة التّي، أُبرِمتُ صَيف 2018، هي التي أتاحتُ للمسلِّحين في درعا الَّبِلد ٱلحفاظ على أسلحتُهم»، مُحمُّلاً الجانب الروسى مسؤولية ذلك، «باعتباره طرفاً راعياً للاتفاق». وأشار الرفاعي إلى أن «المماطلة أوصلتنا إلى طريق مسدود، وبقيت الأسلحة الفردية مع الفصائل، بالإضافة إلى بعض الرشّياشيات والصواريخ المضادة

الحكومة السورية المهلة الزمنية

فُتلُ القيادي السابق في فصيل «جيش اليرموك»، عارف الحهماني، وأُصيب نجله، إثر تُعرَضه لكمين مسلّح أثـنـاء تـنقله فـي الـريـف الشرقى لدرعا بين صيدا والغارية. والجُّهمَّاني، مُتَّهم من قِبَل المسلَّحين بالعمل لصّالح «حُرْبِ اللهِ» اللبناني، وهـو، بحسب ادّعـاءاتـهـم، يجنّد شخاصاً للعمل ضمن تشكيلات عسكرية تابعة للحزب في المنطقة الجنوبية. وكان الجهماني قد تعرّض سابقاً لأربع محاولات اغتدال داءت جميعها بالفشل، وقُتل نتيجتها أحد برز مرافقيه المدعو أيوب الشعابين. مع ذلك، لا تتوافر أيّ معطيات جادّة وحقيقية حول طبيعة عمل الجهماني في المنطقة، ولربّما أُريدَ من اغتياله وسوق هذه الاتهامات له، لفت النظر إلى نشاط مزعوم لـ«حزب

مُنبّهة إلى أن "ذلك سيؤدي إلى الانفْجارً"، في وقت أكدت فيه حركةً "حماس" أن جناحها العسكري، "كتائب القسام"، براكم القّوة لـ معركة تحرير فلسطين". وشدّدت الفصائل على أن "حرائم التهجير الصهيونية في سلوان والقدس، والتى تستهدف استئصال الوجود الإستلامي والعربي، لن تفلح في ثنًى أهلناً المقدسيين عن حقهم في أرضهم". وأنذرت العدو من المماطلة في تطبيق إجراءات كسر الحصار، وممارسة الضغوطات لوقف المنحة القطرية عن غزة، داعية الوسطاء إلى الضغط على الاحتلال لإزالة القيود المفروضة علَّى المعابر والتسريع في عملية إعادة الإعمار"، مؤكدة أنها "ترصد جرائم الاحتلال"، وأن تلك

الجرِائم "ستنفجر في وجهه إن لم

● لا مقانضات على المكاسى الروسية في المنطقة

موسكوملتزمة بالدفاع عن السيادة السورية

إيغور دولانوي

نائب مدير «المرصد الفرنسي - الروسي» في موسكو

● القيادة الروسية غير مقتنعة بإمكانية صفقة شاملة مع الأميركيين

> ■ هناك تناقض عميق بين الولايات المتحدة وروسيا حيال كيفيّة إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وتحديداً إلى منطقة إدلب في شمال الملاد، حيث تطالب واشنطن بأن يتمّ ذلك «عبر الحدود»، وليس «عبر الخطوط»، كما تريد موسكو. ما هم

خلفيات التناقض بين هاتين المقاربتين؟ - ينسجم موقف روسيا مع المنطق العام الـذي حَكَم تدخّلها في هـذا البلد، وهـو الدفاع عن سُيادته. بالنسُّبة إلى الروس، فإنَّ المساعدات الإنسانية بجب أن تُقدَّم لدمشقُ، لا أن تَعبُّر من خلال أراضِ خارِجة عن سيطرة الدوَّلة المُركزية. أنا أعرفَ أنَّ المنظّمات غير الحكومية وتلك الدولية العاملة فى مجال المساعدات الإنسانية، كـ«الصليب الأحمر» مثلاً، اختارت أن تلَّتزم باحتراًم السيادة السورية. هم يحصلون على تصاريح من السلطات السورية قبل المباشرة بأنشطتهم لقد تحادثُت مُع بعضهم هنا في موسكو، وهم يعترفون بتعاون هذه السلطَّات معهم، وموافقتها على قيامهم بدورهم حتى في المناطق التي لا تخضع لسيطرتها، كما هو الحال في الشمال الشرقي للبلاد مثلاً. إدلب تُمثّل إشكالية أكثر تعقيداً، لأنها مَلاذُ أمن للجَهاديين، ولأننا نشهَّد مسعَّى لإعادة الاعتبار إلى «هيئة تحرير الشام» بتصويرها على أنها قوّة معتدلة، وهو ما نعارضه دمشق وموسكو. الأميركيون ما زالوا ينظرون إلى السلطة السورية على أنها غير شرعية، بينما تعمل روسيا على تكريس

■ ما هو تحليلكم للتباين بين الولايات المتحدة وروسيا حول سوريا منذ وصول إدارة جو بايدن لى موقع القرار؟ وهل لدى هذه الأخيرة استراتيجية تجاه هذا البلد يعكسها موقفها من قضية

شرعبتها لدى المجتمع الدولى بشكل عام،

خاصةً لدى الدول العربية.

لساعدات الإنسانية؟ أعتقد أنّ هناك بداية استمرارية لسياسة دونالد ترامب التي لم تضع سوريا على جدول أولويات الإدارة. الظروف لم تتغيّر، وهناك تراجع في الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط، وتركيز على الأولويات الاستراتيجية المتّصلة بالعلاقات مع الصين قد يتغيّر هذا الأمر في السنوات القّادمة إّذا قرّر الصينيون التموضع في سوريا عبر استثمارات وازنة فيها. قد نُرى عندها حراكاً

أميركياً أكثر حيوية يُترجَم على الأغلب عبر المزيد من العقوبات والضغوط السياسية والعسكرية، لكن هذا السيناريو غير واقعيّ حتى اللحُظة. هناك أيضاً بداية تُحوّلُ أميركيّ مقارنةً بتوجّهاتُ الإدارةُ السابقة التيّ حاولت استخدام سورياً في سياق ضغوطها القصوى ضدّ إيران. التدخّل الأميركي في سوريا لـم يـهدف إلـى إسقاط نظام بشارّ الأسد، بل إلى الإضرار أساساً بالإيرانيين. مع بايدن، هناك سياسة تفاوض مع ظهران، لكن علينا مراقبة مسار تطوّرها. هناك قراءتان راهناً لهذه التوجّهات المستجدّة: الأولى

على الصعيد العالمي

أجرتها**لينا كنوش** 



بريد الروس تخفيضاً للتوثّرات فی ساحات وجودهم، کسوریا وليبيا، لكنهم ليسوا مستعدّين للمغادرة

ىىدو أن هناك استمرارىة لسياسة دونالد تراميه التي لم تضع سورنا على حدوك أولويات الإدارة



تفترض أن الأميركيين سيراجعون إلى حدّ ما مقاربتهم للوضع في سوريا، ما سيقود إلى تخفيف الضغوط وتغليب منطق الحوار أمًا الثانية، فتعتبر أنهم سيتبنُّون مقاربة معاكسة، عبر تشديد الضغوط لحمل إبران على تقديم تنازلات بالإكراه. ليس هناك نُعد سوري - سوري في السياسة الأميركية، بل مجرّد توظيف للصراعات الداخلية لتحقيق أغراض مرتبطة بالتجاذب مع إيران، غير أن هذا التوظيف، على المستوى الشكلي، سيكون

■ ما هو برأيكم مستقبل الاستراتيجية الروسية في

- في الواقع، يردّنا هذا السؤال إلى سؤال آخر:

أقلّ حدّية من ذلك الذي سبقه. عن ما يراه إنجازات حَقَّقها سلفه.



إلىأيّدرجة سيقبل الروس تقديم تنازلات عن

المكاسب التي حقّقوها في سوريا والمنطقة،

في مقابل تنازلات أميركية في أوكرانيا أو

حيال ملفّات أخرى تمسّهم مباشرة؟ أنا

نبخصياً غير مقتنع بأنّ الروس عازمون على



وفتى هذا السياق، عُقدت اجتماعات عدّة بين الجانب الروسى واللجنة المركزية فى درعا التى تتولّى التفاوض مع الدولة السورية بأسم تجمّعات عدّة تضمّ مسلّحي المنطقة الجنوبية، لكنها لم تثمر نتائج جدّية. وأوضحت مصادر مطّلعة على سير المباحثات، لـ«الأخسار»، أن «المسلُّحين يرفضون رفضًا قاطعا تسليم اسلحتهم الفردية

ب «ورثة الآباء». وفي المقابل، تُمدّد

الله» في الجُنوب، تماشياً مع الرواية الإسرائيلية التي تُكرّر الحديث عن خطر وجود الحرب على الحدود مع المقاومة تنذر العدو: أنّ تصعيد سيدأمن «المدن الكيرى»!



في حاك استمرّ الاحتلاك في سياسته الحالية (أف ب)

يربطه بالأنوية القومية التي تشكَّلت في أواخر عهد سلالة كينغ التي ين. حكمت الصين». على المقلب اليساري، رأتى جان لوي روكا، الأستاذ في

معهد العلوم السياسية في باريس، في مقال في العدد الأخير من شهرية

«لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية، بعنوان «مِن ماو تسي تونغ إلى شي

جين بينغ، حزب للإحياء القومي»، أن «الحزب الشيوعي»، وعلى رغم

إظهاره مرونة تكتيكية بالغة، لم يُحِد أبداً عن غابته المركزية: استعادة

أمجاد الصين. وبحسب روكا، فإن «الحزب بقى وفيًا لمثل بدايات القرن

العشرين الثورية، ونجح في تحديث البلاد، وفيّ تحسين مستويات حياة

قطاع لا يستهان به من سكانها، وفي تعزيز منعة الأمّة. ينبغي عدم

البحث عن أسبابً أخرى لتفسير الشعبيّة التي يتمتّع بها... اليوم، لا يهمّ

في الصين إن كانت الفوارق في الدخل هائلة طَّالمًا أن الجميع يستطيعون

الوصول إلى درجة من الرخاء المعقول، وأن البلاد في طور القضاء على

اليمن

## استرداد الصبادرة ضي البيضاء

## صنعاء تتوعّد «القاعدة» بهزيمة كبرى

لم تتمكَّن القوات الموالية للتحالف السعودي - الإماراتي من تحقيق مكاسب كبيرة في محافظة البيضاء، حيث تستمرّ المعارك بينها وبين قوات صنعاء في ثلاث حيمات، على أمل تشتيت جمود هذه الأخيرة وإلهائها عن معركة مأرب. واستطاع الجيش و»اللجان الشعبية» استعادة عشرات المواقع في مديرية الزاهر. بعدمانجحافي استدراج «العمالقة» والميليشيات المساندة لها إلى كمائن وحقول ألغام في المديرية

#### صنعاء **ـ رشيد الحداد**

على عكس «الانتصارات» التي تُروِّج لها وسائل إعلام التحالف السعودي الإماراتي في محافظة العيضّاء، تجري المواجهات في ثلاث جبهات في أقصى المحافظة من اتجاهات مختلفة، من دون مكاسب كبيرة على الأرض للقوات الموالية لـ"التحالف" باستثناء اختراق عسكرى حققته ميليشيات "العمالقة" الجنوبية، بمساندة قبائل آل حميقان، في

استطاعت قوات صنعاء، مسنودة بعدد من القبائك، استعادة عشرات المواقع فى مديرية الزاهر



مديرية الزاهر، بينما فقد تنظيم "القاعدة" العديد من مواقعه خلال المحارك التي دارت بينه وبين الجيش اليمني و"اللجأن الشعبية" خلال اليومين الماضيين في مديرية الصومعة. وبالترامن مع ذلك، سُجِّلت مناوشات بين قوات صنعاء ومبليشيات سلفية متشدّدة في مُديِّريَّة ذي ناعم، فيما لم تتحرِّكُ، بشكل كبير إلى الآن، جبهة ناصع الواقعة على التماس مع محافظة شبوة. وعلى مدى الأسام الماضية من المواجهات، التي استهدفت

وزارة دفاع هادى قواتها على اعتبار ن ساحة المعركة خارج سيطرتها، فى حين لم يُكتَب لمحاولات تحريك محور بيحان، النجاح. واستطاعت قوات صنعاء، مسنودة بعدد من القبائل، استعادة عشرات المواقع في مديرية الزاهر. وأفادت مصادر عسكرية في البيضاء بأن الجيش و"اللجان" نجتما، خلال الأيام

تشتيت جهود الجيش و"اللجان"

وإلهاءهما عن معركة مأرب - وهو

ماً لم يحدث حتى اليوم -، لم تشارك

قوات الرئيس المنتهية ولايته، عبد

ربه منصور هادي، بفعّالية في هذه

الجبهات التي لا تتبع وزارة دفاع

هادي، بل تخضّع لإشراف سعودي

أميركي مباشر، وفق تأكيد

مصادر مطّلعة. وعلى رغم صدور

توجيهات سعودية لمحور البيضاء

العسكري، المكون من عدد من الألوية،

بالتصعيد وتعزيز الميليشيات

والتنظيمات الإرهابية، لم تُحرِّك

لجنوبعة الموالعية للرياض

الماضية، في استدراج "العمالقة" والميليشيات المساندة لها إلى كمائن وحقول ألغام في المديرية التي تقع على بعد 16 كيلومتراً من مركز محافظة البيضاء، ثمّ نفّذا التفافات مُحكمة أسفرت عن استعادة معظم المواقع التي كانا قد خسراها. وفي مديرية الصومعة، المعقل الرئيس لتنظيم "القاعدة"، خاضا مواجهات

عنيفة مع التنظيم، وتَقدّما باتّجاه مركزه الرئيس، وذلك بعد قيام "القاعدة" بذبح أحد أسرى قوات صنعاء بطريقة وحشية. وأشارت المصادر إلى أن تعزيزات عسكرية ضخمة وصلت الثلاثاء من المنطقة

العسكرية الرابعة التابعة لقوات صنعاء إلى محافظة البيضاء، مُعيّنةً من المديرية، ولا صحّة لسقوطها أن من بينها وحدات متخصّصة على

مضيفة أن "كلّ طرف يوجد في اتجاه

قدر عال من التدريب. وجاء ذلك في وقت توعّد فيه الجيش و اللجار بالاستمرار في العمليات حتى استعادة كامل محافظة البيضاء. من جهتها، أكدت مصادر محلية، ل"الأخبار"، أن المعارك في عدد من جبهات البيضاء تشهد كرًا وفرًا،

بشكل كامل بيد القوات الموالية لـ"التحالف"، وتَوجُّه الأخيرة نحو مركز المحافظة. وأرجعت المصادر انسحاب الجيش و"اللجان" من مركز مديرية الزاهر إلى "حرصهما على حياة المواطنين وعدم تعريض المدينة للدمار"، موضحة أن قوات صنعاء "تسيطر على منطقة المجريش القريبة من مديرية الحدّ

السلاح". وهو ما بدأته السفارة

الدريطانية، قبل حوالي شهر،

عندما اعتدرت أن الوضع الأمني في

يافع الواقعة في نطاق محافظة لحج، .. وكذلك منطقة الناصفة وكامل منطقة قربة، وجبل حلموس الاستراتيجي المطلّ على قرى آل حميقان، فضلاً عن عدّة مواقع استراتيجية في جبل الجماجم شمال مركز مديرية الزاهر". وتابعت المصادر أن "قوات العمالقة الجنوبية توجد، في المقابل، في المثلث وفي محيط جبلً الجماجم، في حين تتمركز قوات صنعاء في مواقع حاكمة في الاتجاه المقابل لهاً". وينفت صحّة الأخبار عن "وصول المعارك إلى مديرية ذي ناعم وتحقيق القوات الموالية للتحالف أيّ مكاسب فيها"، مؤكّدة أن "الخطّ الرابط بين منطقتي مكيراس وعقبة

ثرة في محافظة أبين وبين البيضاء

لا يزال بعيداً عن الاشتباكات". وعلى

رغم تصاعد المواجهات في منطقة

طياب خلال الأبام الماضية، أفادت

المصادر بتراجعها خلال الساعات

الفائتة "بعد مقتل زعيم تنظيم

القاعدة في المنطقة برصاص الجيش

واللجان خُلال المواجهات التي دارت

يومَى السبت والأحد"، في حين لم

يُتَّغَيِّرُ الوضع العسكري في مديريةٌ

الصومعة لصالح التنظيم، بل إن

قوات صنعاء فرضت سيطرتها

على مواقعه السابقة منذ عام 2016،

وتقدّمت الثلاثاء نحو معاقله كذلك،

أفادت المصادر بمقتل وجرح عدد

من قدادات "القّاعدة" في الصّومعة

الثلاثاء، نتبحة استهدأف احتماع

عقدته قبادات عليا في التنظيم

في أحد الْمِباني النَّعامَّة، بهجوَّمُ

صاَّروخي من قِبَلَّ الجيش و "اللجَّانْ"،

ما أدّى إلّى تدمير المكان ومصرع

وإصابة عدد من القيادات، بينهم

سعد عاطف رئيس مجلس شورى

التنظيم في شبه جزيرة العرب، فيما

تضاربت المناع حول حضور زعيم

"القاعدة في جزيرة العرب"، خالد

باطرفي، الاجتماع.

#### اكتشاف «حقيقة» الشيوعية الصينية

وفق سردية إدارة بايدن الإيديولوجية، فإن أبرز التهديدات المستجدة للنظام الليبرالي الدولي، هو ذلكْ المتمثّل بالقوى «التحريفية» كالصّين وروسيا، أى الدول «الشمولية» المعادية للديمقر اطبة ولقيمها، وقَّى مُقدِّمتها حُقُّوقِ الإِنسَّانِ، وَالعَامِلةُ عَلَى خَلْقَ الُظرُّوف المناسبة لتَّغيير هذا النظام، بما ينسجم

مع قيمها ومصالحهاً. احتواء صعود القوّة الصينية الصاعدة على المُستوى الاقتصادي والاستراتيجي يصبح، في هذه الحالة، دفاعاً عن الديمقراطية قبل أيّ اعتبار آخر! غير أن مراّجعة التحليلات المنشورة فم الذكرى المئوية لتأسيس «الحزب الشيوعي الصيني»، في مجموعة منَّ الدوريات الغربية، المتخصّصة بالشؤون السياسية والعلاقات الدولية، والتَّى تعكس أَراَّء قطاعات وازنةُ من النَّخبِ الفَّكريَّة والسياسية، تكشُّف الخلقيات التاريخية العميقة للعداء للصين المعاصرة. ففي مقال في دورية «فورين بوليسىّ» الأميركيّة بعنوان «الحزّب الشيوعي الصّيني كانَّ قوميّاً على الدوام»، اعتبر روش دوشبي، المدير السابق للمبادرة الاستراتيجية حول الصين في معهد «بروكينغز»، أن وحدة الصين واستقلالها وتعزيز دورها الدُّوليُّ مثَّلت جميعها أهدافاً ثابتة لهذا الحزب منذ تأسيسه. يقُول دوشيى إنّ «الحزب الشيوعي الصيني كان حزباً قُومياً طوال قرن من الزمن. قدّ يكون هذا الأمر محطّ سجال اليوم، خاصّة بين من يعتقدون بأن تركيزه على القضايا القومية هو مجرّد وسيلة للاحتفاظ بالسلطّة، بعد تراجع جاذبية الإيدبولوجية الشيوعية. لكنّ الواقع أكثر تعقيداً بكثير. التوجّهات القومية للحزب هي جزء من نهج تاريخي طويل الأمد

#### مقالة

## الصين في مواجهة الغرب «سور فولاذيّ» وتحالف متين مع روسيا

تعليقاً على استراتيجية الأمن القومى الروسية الجديدة، التي صادق عليها الرئيس فلاديمير بوتين يوم السبت الماضي، رأت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية الرسمية أن «محاولات الولايات المتحدة لإبعاد روسيا عن الصين قد فشلت مجدّداً». في الحقيقة، كانت هذه المحاولات محكومة بالفشل لأن إدارة جو بأيدن غالَّت في الجهر بعداء مسعورٌ لموسكو، ولم يتردّد رئيسها بوصف نظيره الروسّي بـ«القاتل»، فيما ضربت عرض الحائط ننصائح العديد من الخبراء حول ضرورة السعى إلى كسب ودها لتستطيع واشتطن التفرُّغ للتصدي لصعود بكين. الغطرسة الراسخة في أذهانَ أقطاب هذه الإدارة، وما يترتّب عنها من عجز فعلى عن إدراك الواقع، دفعتهم إلى الاعتقاد بإمكانية استمالة روسيا بمجرّد تقديم بعض الوعود البرّاقة لها. لم يَع هؤلاء، حتى اللحظة على ما يبدو، أن القناعة التي باتت سائدة في أوسَاط القيادتَيْن الروسية والصينية على حدٌّ سواء، هَّى استحالة التوَّصَّل إلى تفاهمات شِامَلة وثابتِة مَّع الغربُّ الذي يكرههماً لما «هما عليه، لا لما تَفعلانه».قناعةُ عزَّزها سيلٌ من المواقف الرسمية الغربية، ومن الدراسات والأبحاث الصادرة عن معاهد العصف

الفكري في دول المركز الإمبريالي، المتدفّق على مرّ السنوات الماضية. الإعلان من قَبَلُ الرئيس الصيني، شي جين بينغ، عن أن بلاده شيّدت «سوراً فولانياً» لصَّدُ أيُّ عدوان أو تأمر غربي عليها، وعقيدة الأمن القومي الروسية الجديدة، والاتجاه إلى تمتين الشرَّاكةُ بِينُ البلدين، ليست إلَّا نتائجُ مبأشرة لهذَّه

#### الفقر. بالنُسِية إلى قسم عظيم من السكان، هذا الوضع بيرِّر إبلاء الأولوية للمصالح القومية وللوحدة على ما عداهما». يتَّهم الخبير الفرنسي الشيوعيين الصينيين بإعادة صياغة النظرية الماركسية لتتلاءم مع مشروعهم القومي طوال مسيرتهم السياسية. هذا النَّجاح في تحرير بلد بحجّم قارة من الأستعمار والهيمنة الغربيّين، وبناء دولة مركزية تمكّنت

من إطلاق نهضة قومدة جعلت من الصبن قوة دولدة

من ألصف الأول هو المحرّك الدفين للأحقاد الغربية

سنة 2015. يشير ديمتري ترينين، مدير مركز «وقفية

كارنيغى» في موسكو، في مقال على موقعها بعنوان

«استراتيجية الأمن القومي: بيان لعصر جديد»، إلى

أن المجابهة المحتدمة بين روسيا من جهة، والولايات

المتحدة وحلفائها من جهة أخرى، سيكون لها

دور حاسم في رسم معالم المستقبل العالمي. تلفت

قطيعة روسية مع الترهات الليبرالية تضمّنت استراتىحىة تضمّنتِ استراتيجية الأمن القومي الروسية، إضافة الأمن القومى الروسية إلى ما أُعلن من تطوير للقدرات العسكرية النوعية، قطيعة فكرية - سياسية مع مفاهيم ومفردات السردية الليبرالية الغربية التي زخرت بها سابقتها الصادرة

قطيعة مع مفاهيم ومفردات السدية الليبرالية الغربية



ترينين إلى أن الوثيقة الجديدة «تحوي إشارات واضحة إلى وجهة مقهوم السّياسَة الخّارجية المستقبلية. الولّايّاتُ المُتّحدة وعدد من حلفائها في الناتو يُصنّفون رسمياً على أنهم دول غير صديقة. تراجعت الأهمية المعطاة للعلاقات مع الغرب، بينما وصفت الشراكة مع الصين والهند على أنها استراتيجية... تركيز كبير على دور المؤسسات الدولية غير الغربية كمنظمة شنغهاي للتعاون، والبريكس... إضافة إلى ذلك، فإن الانتشار العسكري للولايات المتحدة وكذلك شبكة تحالفاتها، وشركات الإنترنت العملاقة المتمركزة فيها، والتي تحتكر الفضاء الافتراضي، وهيمنة الدولار على الصعيد العالمي، عُرفت جميعها باعتبارها أدوات لاحتواء وإضعاف روسيا». حدّة اللهجّة المعتمدة في الوثيقة تُترجم واقعاً، القناعة المشار إليها سالفاً، أي استحالة التوصّل إلى تفاهمات نديّة وعادلة ودائمة مع الولايات المتحدة، وأن البديل، بالنسبة إلى الدول غير الغربية المستهدّفة باستراتيجيات الاحتواء والحصار والضغوط الأميركية، هو تطوير شراكاتها في حقبة ما بعد الغرب، كان وزير الخارجية الروسي، سيرغى لافروف، أوّل مسؤول رسمي دولي يعلن عنها قبل 3 سنوات، في «قمّة الأمنّ والتعاون» في ميونيخ.

### تقریر 🚃

## توتّر متصاعد في العراق: سيناريو تأجيك الانتخابات يتــقدّم

ىغداد **ـ اشرف كريم** 

مع توسّع رقعة الاحتجاجات في بعض مناطق جنوب العراق على خلفتة أزمة الكهرباء المتجدّدة، وعودة فصائل المقاومة إلى التصعيد ضدّ المنشأت والقواعد العسكرية التابعة للاحتلال الأميركي في عمليات متسارعة

> من بين السيناريوات المطروحة على الطاولة الإيقاء على فريق الكاظمي لغاية أيار 2022

كان أخرَها في الساعات الماضية هجومان استهدفا قاعدة عس الأسد ومطار أربيل، بدأت تُروّج أطراف سياسية لوجود "مؤامرة" أساسها إثارة الفوضي في الداخل، وتصوير العراق بوصفه بيئة غير أمنة لتنظيم الانتخابات، ما يدفع إلى تأجيل هذه الأخيرة المُقرّرة في

إرادة خارجية أصلاً لإجراء الاقتراع المبكر، وأن هناك، على العكس، رغبة في تمديد عمل الحكومة الحالية ومنحها مزيداً من الوقت. وفي هذا الإطار، يؤكد مصدر سياسي مطّلع، لـ"الأخبار"، أن رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، مصرّ على

العاشر من تشرين الأول المقبل.

لكن في المقابل، ثمّة من يعتقد أن لا

حراء الانتخابات في موعدها، وأنه لا يرغب في أيّ تأجيل لها، خصوصاً أن "مصداقيّته وبرنامجه لٍـوزاري ينعكسان في جدّيته فـ المُضَىّ فَى ذلك الاستحقاق"، لافتة إلى أنّ "إصراره انعكس في سعيه لتأمين احتياجات المفوضية العليا للانتخابات كافّة، والعمل على مواكبة مستلزماتها".

لكن بحسب أخر المعطيات والمعلومات، فإن ثمّة قناعة سائدة لدى معظم الأطراف بأن البلاد "غير مُهيّاة لخيار الانتخابات"، وأن "كلّ ما يدور في الاعلام من أحاديث هو شراء للوقت ليس إلّا". ولذا، تُوجّه القوى السياسية أنظارها إلى ما

ستؤول إليه الأوضاع في الشهرين المقدلين، ولا سيما أن مؤشرات تأجيل أيّ تغيير في الخارطة السياسية العراقية، فيما الأوروبيون يركّزون الاقتراع بدأت تلوح في الأفق. وفي على مسألة افتقاد العراق لـ"البنئة البلاد لا يصلح لإجراء انتخابات هذا السياق، يبدو أن الأميركيين لم الانتخابية الأمنة، في ظلُّ سطوة في تصريح أربك عملية التحضير يعودوا يرغبون في إجراء انتخابات

### تكثيف الهجمات ضدّ المصالح الأميركية

معكرة لعلمهم بأنها لن تُحدث

تصاعدت وتيرة استهداف مصالح الولايات المتحدة في العراق، مع تعرُّض موقعين يستضيفان قوات أميركية في بلاد الرافدين لهجمات صاروخية مختلفة. ووقع الهجوم الأوّل، مساء أوّل من أمس، على مطار أربيل الدولي الذي تقع على مقربة منه القنصلية الأميركية في عاصمة إقليم كردستان العراق، بواسطة طائرات مسيّرة مفخّخة دون أن يُسفر عن خسائر بشرية أو أضرار مادية، بحسب ما أعلنت هيئة مكافحة الإرهاب في الإقليم. وبحلول منتصف نهار يوم أمس، أعلن الناطق باسم "التحالف الدولي"، واين ماروتو،

استهداف قاعدة "عين الأسد" التي تضمّ عسكريين أميركيين في محافظة الأنبار غرب العراق، بواسطة 14 صاروخاً، وسط أنباء عن إصابات طفيفة، متوعداً بالردّ على الهجوم الذي تبنّاه فصيل يطلق على نفسه "لواء ثأر المهندس". وتزامن هذا الهجوم العنيف مع إعلان "قوات سوريا الديمقراطية"، "قسد"، تصديها لهجمات بطائرات مسيّرة في منطقة حقل العمر الذي م. -- - . . يشكّل أكبر قاعدة لـ"التحالف الدولي" في سوريا، في هجوم هو الثاني من نوعه خلال أيام.

للاقتراع. أمّا الإيرانيون فبدأوا يدرسون جدّياً خيار التأحيل، وما سيترتّب عليه من تصعيد مرتقب، في حين لم تَعُد "المرجعيَّة الدينيَّة" فيّ النَّجِفُ متحمّسةُ للاستحقاق كماً كانت سابقاً. ومن بين العوامل التي تدفع في اتّجاه التأجيل أيضاً، الصراع

المحتدم من الأن على ألية اختيار رئيس الوزراء المقبل، خصوصاً في ظُلُّ الْأصطُّفَّافات الْحادّة حتَّى داخلَّ البيت الواحد". وفي حال وقوع التأجيل بالفعل، فإن سيناريوات عدّة ستكون مطروحة على الطاولة، أبرزها: استقالة الحكومة وتحوّلها . إلى حكومة تصريف أعمال، أو ألإبقاء على فريق الكاظمى لغاية أيـار 2022 وهـو الموعد الاعتيادي للَّانتِخَابِات، أو تَفْعِيل قِرارُ حِلُّ الحرلمان لنفسه والاحتكام إلى حكومة طوارئ، وهو ما يبدو صعب التطبيق، كما يقول مصدر مطّلع لـ"الأخبار"، معتبراً أن على "الحكومةً الحالية المُضيّ في طريق الاقتراع المبكر مهما بلغت التحديات".



اسميت ومبونة

هـاتف 01-759500

واتساب 71-513571

فاكس 759597

اعلانات

◄ وفيات

> ذکری

كما سُئِقام محلس فاتحة عن

روحها الطاهرة في قاعة الجمعية

الأسلامية للتخصص والتوجيه

العلمي في منطقة الجناح قرب

مبنى امن ألدولة، الملاصق لمبنى . شركة خطيب و علمي يوم الاثنين الواقع فيه 12 تموز

2021 من الساعة الرابعة حتى

أل حمود، أل الـدر، وعموم أهالي

بلدة الخرايب- واسرة ملتقى حوار

تُصادف يـوم الخميس 8 تموز

2021 ذكرى مرور أربعين يوماً على

سعاد السيد محمد الحسن

زوجــة المـرحــوم الـعـمـيـد علـى

ندعو كل من عرفها وأحبها لقراءة

سورة الفاتحة عن روحها الطاهرة

الساعة السابعة .

وعطاء بالاحدود

ذكرى أربعين

وفاة المرحومة

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحريق، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/3960 تاريخ 2020/6/16، قد ذكرى ثالث: مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/30 بمزيد من الرضا والتسليم يقضاء عند نهاية البدوام الرسمي الساعة اللهِ وَقَدَره ويمناسية ذكري مرور 11:00 ق**ىل الظ**هر. ثلاثة أسًام على وفاة فقيدتنا يمكن للراغبين فى الاشتراك باستدراج العزيزة المرحومة الحاجة زاهية محمود يوسف الدر

العروض المذكور أعلاه الحصول على (حرم الحاج ابو طلال حمود) نسخَّة من دفتر الشروط من مصلحةً الدبوان - أمانة السّر - في الغرفة أشقاؤها: الحاج عباس الدر (ابو ناصر)، الدكتور محمد الدر، على المستقة الصنع رقم 38 المستحدثة محمود الدر(ابو محمود)، المرحوم في الجهة الغربية من المبنى المركزي حسين الدر ،حسن الدر لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، أبناؤُها : الدكتور طلال حمود ( مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر منسق ملتقى حوار وعطاء بلا وذلك لقاء مبلغ قدره /000 30/لل. حدود)، الحاج محمد (ابو فادي)، علماً بأن العروض التي سبق وتقده المرحوم حسين، محمود، جلال بها بعض الموردين لآ تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق أصهرتها: الأستاذ حسن

سبيتي المهندس حسين الصغير . . . . و بهذه المناسبة سئقام عن روحها تسلم العروض باليد الى أمانة سر الطاهرة مجلس عنزاء حسيني كهربًاء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة وذلك بوم الجمعة الواقع فيه أ تموز 2021 تمام الساعة الثالثة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة عصراً في الـنـٰادي الحسيني

كهرباء لبنان ضمن حرمه. بيروت في 30 حزيران 2021 بتفويضً من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكليف 340 \$

الاحوال تقديم عروض جديدة افضل

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتقديم يدعاملة داعمة لمؤسسة كهرباء لبنان، موضوع استدراج العروض رقم ثلار720 تاريخ 2021/3/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/30 عند نهاتة الـدوام الرسمى الساعة 11:00 قبل

يمكن للراغبين فى الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الدبوان - أمانة السّر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 000 1/لل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لآ تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق

الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل تسلّم العروض بالبد الى أمانة سر كهرباء لبنان \_ في الغرفة المسقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 30 حزيران 2021 بتفويضٌ من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس وإصف حنبني التكليف 542

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتأهيل نظام الحماية من الحريق (Sergi) على محولات القدرة لزوم محطة التحويل الرئيسية كسارة 220 ك.ف. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج

العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الحهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 000/لل. تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستّحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

کهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنی كهرباء لبنان - طريق النهر. تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم علمأ إن آخر موعد لتقديم العروض هو العروض لصيانة وتعيئة مطافئ نهار الجمعة الواقع في 2021/8/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قدل الظهر.

◄ اعلانات رسمية

بيروت في 30 حزيران 2021 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكليف 344 أُ

إعلان عن مزايدة عامة بعلن اتحاد بلديات منطقة جزين عن نيته إجراء مزايدة عامة لزوم تلزيم مركز تصنيع وتوضيب وتخزين وبيع زراعى من زيتون ومشتقاته. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في مكاتب الاتحاّد ضمن الدوام الرسمى، أو الاتصال على الأرقام التّالية:

07/781333 - 07/781555 رئيس اتحاد بلديات منطقة حزين

عن مناقصة عمومية لتلزيم خدمات

2/2/2/15، موضوع استدرآج العروض رقم ث4د/1617 تاريخ 2021/4/21 قد مددت لغاية يوم الحمعة 2021/8/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان \_ امانة السر \_ في الغرفة

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتشغيل وصيانة معملي خليل حرفوش دير عمار والزهراني لمدة خمس سنوات من 2022/2/16 ولغابة

خدمات الحراسة والحماية لبعض

مكاتب الصندوق خلّال العام 2021.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط

الموضوع لهذه الغاية في مكاتب

المديرية الإدارية للصندوق خلال

أوقات الدوام الرسمي. ترسل الـعروض في ظرف مختوم

وتسلم باليد الى بريد المديرية الإدارية

لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول

العرض على أن تصل قبل الساعة

الثانية عشرة من أخر يوم عمل يسيق

يهمل العرض الذي يقدّم بغير

الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد

المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة

بيروت في 1 تموز 2021

المدير العام

د.محمد کرکی

التكليف 562

التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

الحراسة والحمانة لنعض مكاتب الصندوق خَلال العام 2021 يجرى الصندوق الوطني للضمان الأجتماعي في مبناه الكائن في . بيروت شيارع بغداد – كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2021/07/27 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم

يُعلن مجلس إدارة صندوق التعاضد الموحد للفنانين، عن إستدراج عروض عود

يمكن لمن يرغب الإشتراك من شركات التأمين درجة A، سحب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية من مركز الصندوق والاطلاع عليه بعد دفع بدل إشتراك قدره مليونا ليرة لبنانية، موجب إيصالي قبض وإستلام، خلال فترة تنتهى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه السادس عشر من شهر تموز سنة ٢٠٢١.

على أن يتم إيداع الاشتراك مرفقاً بالمستندات المطلوبة خلال فترة تنتهى في تمام الساعة الثانية من ظهر يوم الخميس الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تموز

يتم فض العروض أمام اللجنة المختصة، ومن يرغب من المشاركين، في تمام الساعة الثانية عشرة من نهار الجمعة الواقع فيه الثلاثون من شهر تموز سنة ٢٠٢١، وذلك في مقر الصندوق الكائن في بدارو - شارع سامي الصلح - بناية الحلبي - الطابق

رئيس مجلس الإدارة النقيب فريد بو سعيد

## لإعلاناتكم واشتراكاتكم التواصك على 7151357

في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مُبِنِّي كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 500 1/لل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل

.2021/07/15

الاتصالات، شارع رياض الصلح

-وامكانية الحصول على إشتراك

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل

- لدى اى صندوق من صناديق قبض

الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات

لدى أى مصرف عبر توطين الفاتورة

مقابل 2,000 لأل. للفاتورة الواحدة أو

استراحت

عمودنا

أفقيا

على كاقة الاراضي اللَّبْنَانية.

للمؤسسة. تسلم العروض بالبد الى أمانة ب كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 2021/7/5 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني ُ التكليفُ 5ُ5ُوُّ

بلاغ رقم: 7/2

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2021/07/15 الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر حزيران عام 2021

بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2021/08/16 لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير في حال التخلف:

 أ- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتحاه وإحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/08/17. 2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/09/01 وتستوفي الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000

لل.) اعتباراً من هذا التاريخ. 3 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 2021/10/04 وبعاد وصله بعد تسديد المتأخرات الخط (11,000 لل.) وذلك حتى تاريخ

الإلغاء النهائي. 4 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الالغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2022/01/03 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية

استنَّاداً الى المادة 45 من قانون المحاسنة العمومية. 5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة

ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فأتورة هأتف شهر ايـار عـام 2021 باتجاه واحد

### ◄ مطلوب ◄

مدرسة أمجاد الشويفات، بحاجة التي معلمي لنغنات غريتي فرنسي وانكليزي - ومعلمي رياضيات فرنسي وانكليزي للمرحلتين الأبتدائية والمتوسطة (مع الزامية الشهادة التعليمية الحامعية والخبرة). للإستعلام 03775213

## ◄ خرج ولم يعد ◄

غادرت الخادمة KODIJAH KARGBO من الجنسية SIERRA LEONEAN من منزل مخدوميها الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03839386

«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك). ب-يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم الذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة التي تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفج مصلحةُ الشؤون المالية - مبني وزارةً

تعلن حريدة الأخيار

عن حاحتها لمدقق لغوى

خبرة لا تقك عن ثلاث سنوات في مجاك تدقيق

وتصحيح المقالات والمواضيع الإخبارية

الرجاء إرساك ا<mark>لسي</mark>رة الذاتية ع<mark>لى</mark> البريد الإلكتروني:

HR@al-akhbar.com

كلمات متقاطعة

- سوبر ستار العرب - 2- نسبة الى مواطن من بلد أسيوي - 3- مدينة إيرانية

- للندُّبةُ - 4- قرع الباب - جائزة أميركية - 5- رَؤُوس الجُّبال - للإستدراك - 6-

ممثلة سينمائية وفنانة إستعراضية مصرية - صوّت الطفل إذا بكي - 7- من أنواع

1- فنان سعودي - 2- لبق في هيئته ولباسه - ذرة مفرقعة - 3- خان العهد ونقضه

- من المشروبات الغازية – 4- حاجب – محسن ورجل تقوى – 5- أرجوحة باللغة

العامية - لون أصفر بالأجنبية - 6- خاصتى - حرف جزم - عطاء - 7- سكان المناطق

القطبيَّة في أُميرِكا الشمالية - كبر وطال النَّبات - 8- نوتَّةُ موسيقية - حسبَ الأموالُ

حلوك الشكة السابقة

1- نبيل العربي – 2- أرنب – ابولو – 3- هل – نُبيد – قس – 4- دير – تناريف – 5- شِنْعار – لاسا – 6- دس – جليّ – 7- يلي – تاه – رخ – 8- فقدانه – 9- له – صندل – 10- محمود عباس

1- ناهد شريف - 2- برلين - لقاح - 3- ين - رعديد - 4- لبن - اس - الو - 5- بتر - تنهد - 6-

لاين - جاه - 7- عبدالله - صبّ - 8- رو - راي - دنا - 9- بلقيس - دس - 10- يوسف الخال

- 9- سال الماء – تهدّأ للحملة في الحرب – 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

القهوة – بلدان – 8- طائفةُ لينانية – خشن صوته – 9- طاف في المكان – عاتيه – 10 . شخصية مصّاص الدماء في الأفلام السينمائية – إسم بوذا في الصين

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT ىكلفة 2,000 لل. للفاتورة الواحدة.

مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 لل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 لل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «حياية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة بمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم

> . - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 لل. للفاتورة

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb). كما تُذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه)

وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لحهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووحوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب

السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. بيروت في 22 حزيران 2021 المدير العام لأستثمار وصيانة

المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 555

الخميس 8 تموز 2021 العدد 4385 🔳 الْأَكْــــبِار

الطريقة.

عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء

المناقصة ، ويُرفض كل عرض يصل

بعد إنتهاء المهلة ولا يقدم بهذه

يمكن للراغبين بالإشتراك بهذه

المناقصة الإطلاع والحصول على

دفتر الشروط التضاص في مركز

العلدية طيلة أوقات الدوام الرسمي.

يعلن عن هذه المناقصة في الحربدة

الرسمية وثلاث صحف يومية قبل

التاريخ المحدد لتلزيم بمدّة خمسة

رئيس بلدية الحدت – سُبنيه – حارة

الى المجهول محل الاقامة حمود

ملحم جبر ينبغي حضورك الى قلم محكمة شتورا الشرعية السنية خلال

اثنين وعشرين يوما من تاريخ النشر

لاستلام الأوراق الخاصة بك يموضوع

دعوى إثبات وفاة المقامة من المدعى

عصّام مُحْمد جُبِر وإذا لم تحضر فيّ

الوقت المحدد أو ترسل وكيلاً عنك أق

معذرة خطية يجري بحقك الإيجاب

القانوني. وكتب في 6 تموز 2021.

الحدت في 2021/6/30

جورج إدوار عون

التكليف 545

رئيس القلم

الشيخ إبراهيم البريدي

عشر يوماً على الأقل.

#### إعلان للمرة الثانية

عن إحراء مناقصة عمومية تعلنُ بلدية الحدت – سينيه – حارة البطم – عن احراء مناقصة عمومية على أسباس تقديم استعبار وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنان الواقع فيه 2021/7/26 في مركز العلدية لتلزيم شراء الألبسة الشتوية لعناصر الشرطة والحراس

والرقانة الصحبة في البلدية. تُقدم العروض مُختوَّمة وتسلم باليد مباشرة في قلم البلدية خلال أوقات الدوام الرسمي على أن تصلها قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم

### 3782 sudoku 3 5 2 2 8 6 5 1 9

6

حكالشكة 3781

1 8 6 5 3 7 4 2 9

2

3

شروط اللمتق

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

#### 9 5 7 4 8 2 3 6 1 2 4 3 6 1 9 7 8 5 6 7 9 1 5 3 2 4 8 3 2 8 7 9 4 1 5 6 4 1 5 8 2 6 9 7 3 8 9 1 2 4 5 6 3 7 7 3 4 9 6 8 5 1 2 5 6 2 3 7 1 8 9 4

## مشاهیر 3782 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

شاعر منبري (1922-2012) من شعراء الزجل في لبنان. عُرف عنه إجادته القوافي الصعبة. أحيا مئات حفلات الزجل مع جوقة خليل روكز

5+6+1+8+9+8+1+1 = المختار ■ 2+3+2 = مدينة سورية ■ 4+7 = يجري حك الشبكة الماضية: نيكولا بوسان

للوقوف على الشخصية التي ستلعب

دور طفولة الوسوف. وقد لقّت انتباه

صنّاع المشروع طفل من مدينة

طرابلس (شمالي بيروت) يشبه

ملامح الوسوف ومتاثر بأغانيه وفنه.

لذلك تم التعاقد معه، ويعوّل القائمون

على العمل على الطفل ليشكّل ظاهرة

لافتة ويقدّم صورة قريبة من طفولة

الوسوف وحبه للفنّ منذ نعومة

أظافره. صوّرت الحلقتان الأوليان من

العمل، وسيتواصل تصوير الحلقات

الأخرى تباعاً في المقابل، توضح

المصادر أنه يجري التفاوض مع

النجم عابد فهد ليقدّم دور الوسوف في الحلقتين الأخيرتين، وينتظر

صناع العمل قرار النجم السورى

بالرفض أو القبول، بحسب جدول

أعماله. إذاً، تستعد «شباهد» لعمل

سيكلّل سُيرة نجاح «أبو وديع» الذي دخل الفن في عمر الثامنة (وربما أقل)

ليشكل ظاهرة تخطّت الصّعوبات

كاُّفة، آخرها الجلطة التي ألمَّت به قبل

عشرة أعوام، وبقى صامداً بكل عزم

## عماد العبدالله... توارى خلف ضحكته الساخرة



#### محمد ناصر الدين

غيّب الموت أمس الكاتب والروائي اللبناني عماد العبدالله أبن بلدة الخيام الجنوبية البذى عرفناه في «التّابغ» (1992، دار الريس)، المبكية، بحكايات عن أُوجاع محلية

> أمتعنا بحكانات صغيرة لقضانا كبيرة، مُخفياً ماسى الوطن وانهيارات الأفكار وتحوّلات الثقافة في بيروت



كأنها تنزل من ضحكته الريفية التى لم تنجح المدينة ولا الغربة فى تدجينها رغم نصف قرن من

الحرب الأهلية العبثية والمدمّرة. كما نُستحضّر عمله الأبـرز «قطر الندى» (2001، دار الريس). الكتاب النقدى الساخر الذي يشبه عنوانه الأسلوب السهل الممتنع الذي يشكل خميرة الكتابة، في بساطة يعكف فيها العبدالله على ذاكرته الفردية

قلمأ كان ئمتعنا بحكابات صغبرة لقضايا كبيرة، مُخفياً ماسى الوطن وانهيارات الأفكار وتحولات الثقافة

فّي مُخْتَبِرها العربي الأول والأخير، بيروت، خلف قناع من الضّحك. يصل جثمان الراحل اليوم إلى بيروت من قطر، ويصلِّي عليه غدا الجمعة ثم يواري الثرى في روضة الشهيدين في العاصمة الى جانب شقيقيه غازى وعصام. على أن تحدّد آلية تقبّل التعازي لاحقاً.

كذلك كتاباً حول الاستبداد والرواية

بعنوان «الأرضّ الحرام» (1997، دار الريس). في قصصه كما في مقالاته،

انفرد عماد العبدالله بخفة ورشاقة

وأسلوب منضبط بسخرية مرة

تُذكّرنا بأسلوب الأديب المصري

يحيى حقي، يضيف إليها الصحافي المتمرّس في الصحافة اللبنانية

والعربية، الذي طاف العلدان العربية

والخليجية واستقرّ في قطر، مسحةً

دونكيشوتية عن أبطال في انهيارات

مشاريعهم القومية والأممية

وغيرها، وعلاقة التابع بالسيد أيام

الحرب، ونقابة متخيلة للشعراء،

وبارات الحرب التي تحولت إلى

ملاجئ، والأعراس وشقق المهجّرين

المفروشية. بغياب عماد العبدالله الذي كان يملاً المقاهي في شارع

الحمراء يضحكاته المحلحلة

وسخريته المرّة، خسر الأدب اللبناني

### التَّلوُّثُ والصدماتُ. أفرد العبدالله

لكاتب في سطور

عماد العبدالله، الذي كان عضواً في اتحاد الكتاب العرب، أسس مجلة «المقاصد» في بيروت أواخر الثمانينيات. كما شغك منصب مدير تحرير مجلة الناقد» (من عام 1990 حتى عام 1998) ومجلة «النقاد» (2000-2000). كان مدير شركة «رياض الريس للكتب والنشر» من عام 1990 حتى عام 2006، وأعاد تأسيس مجلة «الدوحة» في قطر 2006-2010. أصدر ثلاثة مؤلفات هي: «التابع» (1992)، «الأرض الحرام» (1997) و«قطر الندى» (2001)

#### كيةالديراني

صبديا

(1932) بأنه «ظاهرة كبيرة بحب أن تُدرس، لا للفنانين أو المطربين، بل للإنسان». بهذه العبارات، أعرب النجم السورى عن إعجابه بمواطنه الذي تربطه به علاقة صداقة قوية، وسبقً أن أطل كضيف شرف في أغنيته «سكت الكلام» (كلمات عاطف يونس، ألحان شاكر الموجى، وإخراج أحمد المنجد) التى صورها الوسوف على طريقة الفيديو كليب لكن يبدو أن عبارات فهد عن «أبو وديع» لن تبقى مجرّد كلام، بلُ قد تترجم قريباً على أرض الواقع، بعدما تلقى الممثل السوري عرضاً لبطولة مسلسل يدور حول الوسوف. تُصلُّح حياةِ جورج وسوف (1961) لتكون فيلماً أو عملاً درامياً، يروى قصة الطّفل الموهوب الدي صعد الشهرة بصعوبة، فشكَل ظَاهرة

فنية قد لا تكرر. لكن في كل مرة كان

يأتى فيها الحديث عن سيرة تؤرّخ

في أحد اللقاءات الإعلامية معه، وصف

عآبد فهد مواطئه جثورج وسوف

أوريان. وبدأ التطبيق المنضوي تحت شبكة mbc تصوير المسلسل حياة «أبو وديع»، كان الأخير يتردّد وتغلب مزاجيته عليه ويضع العراقيل أمامها، فيذهب المشروع في مهبّ في مدينة جبيل (شمالي بيروت) الريح. أخيراً، قُرّر تطبيقٌ «شاهد» الاستحواذ على سيرة ابن مدينة كفرون (طرطوس)، وتقديمها ضمن مسلسل (لم يحدد اسمه بعد) يصوّر النجم السورى، وحلقتين عن مراهقته حالياً في بيروت ويخرجه دايفيد

جورج وسوف: المسلسك المفاحأة!

الطفك الذي سيجسد طفولة الوسوف

حيث تم بناء استديو يتناسب مع أجواء طفولة الوسوف في مدينة كفرون السورية. يتألف العمل من 6 حلقات، ويتضمن حلقتين عن طفولة

وصعوده سلّم الشهرة، وحلقتين عن حياته في الوقت الحالي. يضمُّ المسلسل مجدي مشموشى وكأرول عبود اللذين يلعبان دور والدي الفُنان. أما المثل عدي رعد، فسيطلّ بدور أبو على المدنى الذي اكتشف موهبة الوسوف، إضافة إلى محموعة منّ المثلين اللبنائيين والسوريين. في

#### بناء استديو في مدينة جبيك يتناسب مع أجواء طفولة الفنان

المشروع قد أجروا اختبارات عديدة

هذا السياق، يصوّر «شاهد» المسلسل الدرامي بسرية تامة، ويشرف عليه الوسوق بكل تفاصيل مشاهده.

#### وتلفت مصادر لـ«الأخبار» إلى أن ر. نحم أغنية «كلام الناس» بدقق في كل شياردة وواردة في العمل، مفضّلاً أن يخرج المسلسل بطريقة مدروسة، لأنه يتناول سيرته ويؤرشف مسيرته. وتشير المصادر إلى أن القائمين على

## الشهود يروون «قطاف تحوز»: كان عرس الحرّية

سارة سليم

«سأل المناضل والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني يوماً في روايته «عائد إلى حيفا»: «مَّا هُو الوطن يا صفية؟» وأردف قائلاً: «الوطن ألا يحدث هذا كله». قد تنطبق هذه المقولة على ما يحدث اليوم في لبنان. ولكن إذا أردنا اعتبار رباعية سهرات قطاف تموز خارج القيد الزمني... وعزلنا ذكري النصر ومقّاومتنا عَن كُل ما يجري، يصح التصرف بالأصل لنجيب نحن هذه المرة: الوطن هو تحديداً ما حدث ذات تموز. هو كل هذه المقاومة والصمود والتكاتف والصبر والحب والدعاء لرجال الله في الميدان، هو أن نحتفل بعرس سنوي بقطاف الحرية

لذي لا زال يزهر مثل شجرة جميلة

هذا العدو «الذي غدا لدى هذه البيئة

الأولى من برنامج «قطاف تموز» (إخراج رضا قشمر، وإنتاج حسن عبيد) الذي يتشارك في تقديمه كل من حوراء حوماني وزينت حيدر على قناة «المنار». يهدف هذا البرنامج إلى استعادة ذكرى نصر تموز من خلال قصص وشواهد لأشخاص عاشوا العدوان الإسرائيلي على لبنان في حينه، فحمل بصمته في داخلهم حتى

يركّز البرنامج في قسمه الأول -بحسب معدّته سهام حيدورة- على «البيئة الحاضنة للمقاومة بقوتها وصبرها وعزتها»، والأهم نظرتها الحالية بعد خمسة عشر عاماً على العدوان إلى

خبروه خلال العدوان ومّا غير في حياتهم بعده، فكانوا كطير الفينية الذي يعود إلى الحياة من رماده في الميثولوجيا الإغريقية ويجدد نفسة ذاتياً بشكل متكرر، «ويظل فخر النصر حاضراً في كلامهم وسلوكهم كنمط حياة وتفكير، مهما تعددت المعارك وتنوعت وجوهها». فالبرنامج لا يغرد خارج سرب الواقع وإحباطه، بل يطرح ويناقش إشكالية واحتمال تزعزع هذه البيئة نتبجة الضغوط الاقتصادية الحالية «لكن الصمود هو سمة هذا الشعب الذي لا يبدّل مواقفه كما بيدل قمصانه». كذلك، يضيء «قطاف تموز» في قسمه الثاني على أراء شخصيات عربية من فلسطين

المحتلة إلى اليمن والبحرين ومصر

أليساندرو مانزيتي يُحيي شعر جاك السفاح

في حياتنا، وكما يصفه الشاعر نزار قباني «الشعر هو أن وأساطير الأشباح التي اعتادت الجدّات أن يروينها لنا في

تأتّي بغير المتوقع»، إذن أخذ أليساندرو مانّزيتي قارئه من مرحلة الطفولة، إذ أنهاّ شكّلت الجزء الأكبر من وعينا. هناً

انعكاس انتصار المقاومة في تموز بتحركات ومواقف شعوب مجتمع المقاومة في الوطن العربي، بخاصةً أن صور العدو الإسرائيلي قد تبدلت بفضل «كسر المقاومة وتهشيمها لهذه الصورة في نظر العدو قبل الصديق» يحل الشاعر والصحافي عبد الغني طُلْدُس ضيفًا في الحلقَّة الأولى منَّ البرنامج إلى جانب الإعلامي علي الزهري من اليمن كما يستضعف معاون رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» عبدالله قصير، والقنان حسن حمدان، والإعلامي إبراهيم المدهون من البحرين، والكاتب سعادة مصطفى أرشيد من الضفة الغربية في فلسطين المحتلة، وغيرهم في أربع

حلّقات أسبوعية تدور في فلك إظهار



مدى «صمود ويصيرة الشعب المقاوم

«قطاف تموز»: الاثنين المقبل في حلقته الأولى ـ الساعة العاشرة مساء بتوقيت

## السهك الممتنى

#### زاهي وهبيء

لا يمكن استعادة عماد العبدالله من دون استحضار فوريِّ لمقدرته الهائلة على الكلام. كلَّام لا يرسله صاحبه على عواهنه ولا يقوله جزافاً. كلام يمزج الجدّ بالهزل، العمق بالبساطة، الماضي بالحاضر، والحسّ النقدي الصبارم بالسخرية القادرة على جعل مستمعيه يشاركونه ضحكته

يخطر لى أحياناً أن عماد العبدالله ما كان قادراً على مواصلة العيش لولا تلك الخلطة السحرية التي تفرد حيزاً دائماً للضحكة. كأني به يستعين بالنكتة والطرفة وسرعة البديهة على قسوة الحياة وتجهّمها، ولا سيما أنه عاش الحروب الضارية التي دمّرت وطننا وأحلامنا، أو كأنه لم يأخذ الدنيا برمَّتها على محمل الجدّ والصرامة.

الجدية والاحتراف في كل ما يُقدِم عليه أو يوكّل إليه، سواء في عمله التحريري كصحافي أو في نصوصه التى يختلط فيها النفس الحكواتي بالموقف النقدى، وقد اختار لها عنوان «قطر الندى»، وهو أشبه بعنوان ديوان

شعر لا عنوان نصوص نقدية. فعماد

ومع ذلك كان محترفاً في عمله، بالغ



نصوصه اختلط فيهاالنفس

الحكواتي بالموقف

المدينة التي سكنها وسكنته، وحملها في حياته وسلوكه اليومي وعلاقاته الإنسانية كان أشبه ما يكون بشاعر معه في حله وترحاله، ونافست بلدته الخيام حباً ومكانة، وإن كانت لم تفلح كتب قصيدته بعروقه وأوردته.

بألف لون ولون، وكأنّي به حكواتي

عتيق يريد تعويض سنوات الغياب عن

في اقتلاع الريفيّ المسكون بالحنين عرفت عماد العبدالله مُذّ عرفتُ بيروت، عملنا معاً في جريدة «الحقيقة» الكامن في أعماقه. كان عماد متكلماً لا كلمنجياً، والفارق وصوت المقاومة الوطنية قبل أن يلمع اسمه في مجلة «الناقد» إلى جانب كبير بين الصفتين. ينضح كلامه، مثل حبره، بالمعرفة والثقافة وثراء رياض الريس وبقية الرفاق. ومنذ المعلومات. يحكى (أو يكتب) في اللحظة الأولى والضحكة الأولى، وَسَّعَ له الأدب، في السينما، في الغناء، وفي مطرحاً في القلب والذاكرة. حتى عندما كل ما يمتّ للثقافة بصلة. يحكى كلام هاجر أو هجر بيروت إلى الدوحة، ظلُّ العارف العاشق الشغوف بما يحكم أميناً لدى زيارته بيروت على ارتياد عنه بحيث يجعلك تعشق هذه الممثلة أو المقهى الذي كان شقيقه الصديق ذاك الفيلم، تلك الأغنية أو هاتيك الرواية. المؤنس والشاعر الراحل عصام العبدالله يحوّله إلى ديوانية للشعر متكلم مثقف ينتمي إلى جيل المثقفين القادر على النقاش في الماركسية والنقد والضحك. المفارقة أن عماد كان يبزّ عصام في المقدرة على الكلام والوجودية مثلما هو قادر على المجادلة في مسرح الأخوين الرحباني وشوشو وحياكة سجادة الحديث المزركشة

أغنيات فيروز وصباح وعبدالوهاب

(حسن علاء الدين) وعادل إمام أو حتى أقصى الدمع والبكاء.

وفريد الأطرش وعبدالحليم وسواهم. يحكي كلِّ ذلك بتلك السهولة المتنعة

يرحل عماد العبدالله، يرحل صديق آخر من ذاك الجيل الذي التهمت الحروب نصف عمره وتكفّلت الغربة بالنصف الثاني. يرحل على عجل كمن سئم من الغربة أو أضناه الشوق إلى شقيقه عصام الذي بغيابه هو الأخر صارت الضحكة (كما القصيدة)، مشوبة بالدمع والحسرات. يرحل الصديق ورفيق البدايات الملأى أحلاماً وشغفاً وحماسةً، في أكثر لحظات وطنه حراجة حتى نكاد نتساءل مَن منا الآن يعزّي الآخر؟ أنحن الأكثر حزناً عليه أم هو الحزين حقاً علينا ونحن نرثيه في جحيم البلاد؟ أخاله يودّعنا كعادته ضاحكاً

\* شاعر وإعلامي لبناني

بخلاف الشعر الذي تعوَّد عليه القارئ العربي الذي يصبُّ في القوالب والموضوعات ذاتها، بتصورات مختلفة طبعاً عن الحياة والحبّ، ها هو الشاعر الإيطالي أليساندرو مانزيتي يقدم شعراً من نوع خاص، يندرج ما يُسمّى بشعر الرُعبُ والسوداوية، إذ يرصد من خلاله قصصاً حقيقية عن الأشباح وعوالمها المثيرة للاهتمام ليقدم قراءة صادقة عن الواقع في فترة 1881. من خلال قصائد ديوانه الأحدث Independent منشورات) Whitechapel Rhapsody Legions Publishing). يعيد اليساندرو مانزيتي استحضار 11 جريمة قتل وقعت في الفترة المتدة بين 1888 و1891 ونُسبت إلى جاك السفَّاح، هذه الشخصية المشكوك بأمرها! هل هو فعلاً سفّاح أم أنّ جهة ما تقوم بتلك الجرائم، أو أنها نُسبت إلى هذا الشخص انطلاقاً من الرسالة التي وصلت إلى الأمن آنذاك بتوقيعه للتمويه فقط. من سلسلَّة الحرائم، استحضر ألبساندرو مانزيتم عن طريق الشعر تلك الفترة الزمنية، من خلال وجهةً نظر المحققين وجاك السفّاح نفسه، وهو بهذا الديوان يُحيي شِعر جاك السفاح في زمننا الحالي، فهو إذن من خلاله يبحث في الأزمات التي مرّت وتمرُّ بها المجتمعات وخلفياتها السياسية والتاريخية ليفسّره عن طريق الشعر. وكما هو معروف، فإنّ الشِعر وإن اختلفت مواضيعه، يبقى دائماً لسان حال الواقع سواء أكان رثاءً، رُعباً، غزلاً، إلى غير ذلك من المُسميات التي تذهب كلّها إلى ماهية الشعر وجدواه

انطلاقاً من قصص الأشباح المرعبة وتحديداً في عام 1881 تلك الفترة ومحاولة تفسيره من خلال هذا النوع من الشعر. حين كانت المدينة الفقيرة «وايت تشابل» في إنكلترا تعيش أسوأ فترَاتها على الأصعدة كافة، بسبب توافد المهاجرين من إيرلندا، واللاجئين اليهود الهاربين من بطش نظام روسيا القيصرية ومجازرها، والذي نتج عنه ـ بطبيعا الحال ـ فائض سكاني فظيع. وطبعاً هذا التوافد السكاني الكبير كانت له نتائجة الوخيمة على المجتمع، ما أدى إلى وجود العديد من بيوت الدعارة في وايت تشابل، والكثير من المشاكل الاقتصادية، والاجتماعية مع تفشِّي العنصرية ومعاداة السامية والفقر والحرمان والظلم. كلُّ هذا أدى إلى تظاهرات كثيرة نذكر منها مثلاً «تظاهرة الأحد الدموي». هذه الأزمات حوّلت وايت تشابل إلى مدينة فاسدة بكلّ م

> يحمله هذا الوصف من تصورات مبتذلة ومؤلمة في الوقت ذاته. ومن هنا ظهرتْ قصّة جاك السفاح الذي يقوم بجرائم بشعة، حيث يلجأ في بعض الأحيان إلى قطع حناجر النساء، بخاصة المومسات اللواتي يعملن في الأحياء الفقيرة. ذاع صيت هذا السفاح آنذاك وصار بمثابة التراث الشعبي حتى إنه اصطلح بعد ripperology أو «علم السّفح». انطلاقاً من هذا الشرح يمكن ربما مقاربة أشعار أليساندرو في هذا الديوان الذي يقدم فيه شعرياً قصص السفاح الشهير جاك السفاح، فالمجموعة الشعرية تنطوى

> على خلفية تاريخية تُعيدنا كقراء عرب إلى حكايات الغولة

اللامتوقع إلى ما يمكن أن يكون متوقعاً.

يتميّز مانزيتي بفرادة في استعمال هذا النوع من الكتابات ذات القالب الشعرى السوداوي الدموي المُرعب، فالذي يقرأ Whitechapel Rhapsody، يرى أنّ لقصائدة صِلة ببعض وتحمل الأفكار نفسها عن تلك الفترة تحديداً. أشعار مفرطة في السوداوية تخوض في عالم الأشباح بلا هوادة،

بقصائده ذات الخلفية التاريخية الدموية دراسة للواقع في

حزينة تفوح منها رائحة الدماء والفقر الذي كان سِمة تلك الفترة حيث الشوارع الباردة الحزينة، هناك عندما يصبح للفقر صوت، وللألم لغة وللحاجة سبل وغايات. تمكّن مانزيتي من أن يقرب ذلك الجزء من التاريخ للقارئ الحالى، فلا يمكن أن تقرأ قصائده بدون خوف، ورُعب، ففكرة أنّ ما هو مكتوب هو بالفعل كان حقيقة مرعب

وفكرة أن تعاد صياغته شعراً أكثر رعباً. أعتقد أنّ مجرد التفكير أنّ هناك شعر رعب هي فكرة مرعبة، لكن ما دامت الحياة تقدم نماذج كثيرة عن كل شيء، لماذا لا يتناول الشعر الرعب والسوداوية، إذا كانت الحياة برغم ما تحمله من جماليات فيها شقاً مرعباً.

تلك هي ميزة شعر أليساندور منزوتي، كما عبر عنها صمويل جونسون حين قال إن «الشعر هو فنّ جمع المتعة

أشعار اليساندرو مانزيتي التي تجمع ما بين الأسطورة والحقيقة، ما بين قوة الخيال وفظاعة الرعب ودهشة الشعر لتقول شيئاً واحداً بأنّه بالرغم من التطور الذي بلغه الإنسان، إلَّا أنَّ الوحش داخله ما زال يقود العالم اليّ نهايته بدون رحمة، وما وُجد الشعر إلّا ليحاول التخفيف من الحقيقة، حقيقة الحروب، الدمار، القتل، الطائفية التي دمرت شعوباً وبلداناً بحالها. ما حدث في وايت تشابل ما زال يحدثُ اليوم وإن اختلفتِ الطُرق وتعدُّدت الأشباح في أكثر من مكان وبالبشاعة ذاتها. يكفي أن نُشاهد التلفزيون أو نقرأ الجرائد أو نُطالع وسائط التواصل الاجتماعي لندرك













«صهرجانات بعلبك الدولية» عن بُعد في 2021 لتشرق شمس الأمك على لبنان!

في بلد أنهكته المصائب والأزمات المالية والاقتصادية والسياسية، سيكون اللننانيون مساء غد الجمعة مع سهرة بعنوان ShineOnLebanon#، تحمل توقيع «مهرجانات بعلبك الدولية». ستنقل الحفلة عبر شاشات محلية وعربية (س: 20:45) ومواقع التواصل الاجتماعي وعلى قناة المهرجان العريق على يوتيوب. يسلُّك القائمون على الحدث في 2021 الدرب نفسه الذي ساروا عليه العام الماضى من خلال حفلة «صوت الصمود» التى تزامنت مع الذكرى المئوية لإعلان لبنان الكبير ومرور 250 عاماً على ولادة بيتهوفن. يومها، أحيت الأمسية التي بُثّت عن بُعد «الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية» بقيادة المايسترو هاروت فازليان في معبد باخوس، بمشاركة جوقة جامعة «سيدة اللويزة وجوقة «المعهد الانطوني». ومع استفحال الأزمة الاقتصادية والمعيشية واستمرار الجائحة وتوقع استمرار غياب المهرجانات التي لطالما زينت صيف

لبنان، ستُعاد الكرّة مجدداً. «لا تزال مهرجانات بعلبك، اليوم أكثر من أي وقت مضى، تحمل الأمل، على الرغم من الصعوبات غير المسبوقة التي تمرّ بها البلاد، لتواصل نضالها الثقافي من خلال دعم الإبداع والثقافة اللبنانيّة»، يقول منظّمو الحفلة في بيان رسمي. ويضيفون أنّ ShineOnLebanon" (حوالي 80 دقيقة) يأتي لـ «تسليط الضوء على المواهب اللبنانية الشابّة في المشهد الموسيقي الجديد عبر رحلة في المعابد الرومانية في البقاع، بهدف إبراز قدرات هؤلاء الذين لم تسنّح لهم الفرص أخيراً لتقديم رؤيتهم وعرض أعمالهم أمام الجمهور».

صُوِّر ShineOnLebanon# (إنتاج: «مهرجانات بعلبك الدولية» - إدارة فنية: جان-لوي مانغي - اختيار الفنانين: ليلى نحاس ـ مدير الإنتاج: غي يزبك) خلال شهر حزيران (يونيو) الماضى عند غروب الشمس في عشرة مواقع أثرية رومانيّة تمتد من بعلبك إلى

أماكن أبعد في البقاع لم تستغلُّ سابقاً، وهي: معبد فينوس (بعلبك)، حجر الحبلة لمقلع بعلبك، الطريق الروماني أو البازيليك المدنى (بعلبك)، معابد نيحا، قصرنبا، مجدل عنجر وعين حرشي. يتكون البرنامج المنتظر من 10 حفلات مدّة كلّ منها

ثماني دقائق تقريباً، بمشاركة فنانين يقدّمون أنماطاً موسيقية مختلفة، تتنوع بين الكلاسيك، والفولكلور، والروك، والبوب، والشرقى، والإلكتروني، والد «هيب هوب» والجاز. الأسماء الّتي تشملها القائمة، هي: Beirut Vocal Point، غنوی نمنم، Beirut Vocal جنى سمعان وبيار جعجع، Postcards، خماسي مكرم أبو الحسن، سيرج نادر، 404 Taxi، فلاديمير كوروميليان وزياد مكرزل، زياد سحاب و«زاف». أما مهمّة الإخراج، فألقيت على عاتق مجموعة من الأسماء اللبنانية المعروفة: باسم كريستو، شادي حنا، إيلي رزق، إميل سليلاتي، إنغريد بوّاب، ميشال صليباً، ميرنا خياط، روجيه غنطوس وسامر دادانيان.

تعليقاً على مضمون الحدث، تؤكد رئيسة «مهرجانات بعلبك الدولية» نايلة دو فريج، في اتصال مع «الأخبار» أنّه «أردنا إلقاء الضوء على المبدعين الشباب الذين لا يزالون متمسّكين بالأمل ومستمرّين رغم كل شيء». ترى دو فريج أنّ «من واجبنا كمهرجان مساعدتهم ومنحم منصة وفرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم أعمالهم، خصوصاً أنّ معنوياتهم منخفضة وأحوالهم تشبه واقع لبنان وأهله». كما تشدّد على أنّه «على كلّ منًا من موقعه أن يلعب دوره، على أمل أن نستطيع سوياً إنقاذ وطننا»، وتضيف: «لعلنا نتمكن من تقديم جرعة إيجابية وإعطاء صورة مختلفة للعالم عمّا يظهره الإعلام عن لبنان».

#ShineOnLebanon غداً الجمعة . الساعة التاسعة إلا ربعاً بتوقيت بيروت على قنوات محلية وعبر السوشال ميديا وقناة «مهرجانات بعلبك الدولية» على يوتيوب.



منير شفيف: حوار رقمي

يدعو «مركز دراسات الوحدة عربية»، اليوم الخميس، لحضور حوار رقمي يجريه الزميل وليد شرارة مع القيادي الفلسطيني منير شفيق «أبو فادى» (الصورة)، حول كتابه «من جمر إلى جمر: صفحات من ذكريات منير شفيق»، وحول تجربته الشيوعية والناصرية والوطنية. الفلسطينية والإسلامية. علماً **ىأنّ الكتاب الصادر أخيراً** عن المركز (تدوين وتحرير الإعلامي الراحل نافذ أبو حسنة)، يقدّم مذكّرات أحد أعلام المقاومة الفلسطينية الذي عايش القضية منذ نكبة عام 1948 حتى اليوم.

حوار مع منير شفيق: اليوم الخميس ـ الساعة السابعة مساءً ـ منصة «زوم» ومباشرة عبر صفحة «مركز دراسات الوحدة العربية» على فايسبوك. (الرابط متوافر على موقعنا ـ رابط النشاط:



#### من بعليك.. فلسطين قيلة العرب!

فى ضوء التطوّرات التي وموجة التطبيع التي تضرب عدداً من البلدان العربية، ينظم «مركز باسل الأسد الثقافي . الاجتماعي»، بعد غدٍ السبت، لقاءً ثقافياً بعنوان «فلسطين قبلة العرب» في مقرّه في رأس العين (بعلَّدك). على مدى ساعة من الوقت، بتحدث خلال النشاط المرتقب كلّ من: أمين سر الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين الباحث عبد الملك سكرية (الصورة)، الباحث وشاح فرج والباحث حسان مخلوف. يتولى مهمّة تقديم الحدث عُضُو اللجِنة الثقافية في المركز الدكتور علي حسين

لقاء «فلسطين قبلة العرب»: السبت 10 تموز (يوليو) الحالى ـ الساعة الخامسة بعد الظهر - «مركز باسل الأسد الثقافي ـ الاجتماعي» (رأس العين ـ بعلبك).

«طش فش 9»: کومیکس وکاریکاتور عربی أزاحت شركة «المعتزّ الصوّاف» الستار عن النسخة التاسعة من سلسلة «طش فش». يضم العمل الجديد أعمالاً مختارة لـ 11 فناناً من رسّامي الكوميكس والكاريكاتور العرب القدامي والجدد، فيما تتنوّع المواضيع بين السياسية والاجتماعية، بدءاً من التظاهرات المطلبية الشعبية، مروراً بجائحة كورونا وليس انتهاءً بتمويل الإرهاب واحتدام السباق إلى البيت الأبيض بين دونالد ترامب وجو بايدن خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة. على صعيد الكوميكس، انتقى القائمون على «طش فش 9» أعمالاً لكلّ من: لطفي زايد

البردعة (تونس)، عمرو طلعت (مصرّ) ورنا طويل (لبنان). أما بالنسبة إلى الكرتون، فوقع الاختيار على رسومات لعبد السميع عبد الله (مصر)، أسامة حجاج (الأردن)، فهد البحادي (سوريا)، علاء اللقطة (فلسطين)، ناجيّ بناجي (المغرب) وخيري الشريف (ليبيا). علماً بِأَنِّ النسخة التاسعة من «طش فش» تحمل توقيع أسيل سليمان لناحية التحرير والتصميم والمعتز الصوّاف لجهة رسم الغلاف، فيما يعود ريعه

إلى «جمعية واصف سعاد الصواف

(toshfeshpublishing@gmail.com

الخبرية». (للاستعلام: 01/785179 أو

(الأردن)، أحمد عكاشية (مصر)، حلمي



#### ... Cool Drive جاز في الأشرفية

ضمن فعاليات «مبادرة بيروت NOW Beirut في 15 تموز (يوليو) الحالى حفلة خماسي الحاز CoolDrive. السهرة المخصصة لعشَّاق الجاز، سيحييها الفنانون: عبودي سعدي (باص)، هاني سبليني (الصورة.كيبورد)، نَضال أبوَ سمرة (ساكسوفون)، جو خوري (ساكسوفون تينور) ووليد طويل (درامز). في الموعد المرتقب، سيكون الجمهور على موعد مع حصة وافرة من الأعمال الراسخة في الذاكرة لأسماء معروفة. تجدر الإشارة إلى أنّ أنشطة المبادرة تشمل برنامج تنمية المهارات الموسيقية، عروضاً حية، حوارات بالإضافة إلى موسيقى

حفلة CoolDrive Jazz: الخميس 15 تموز ـ الساعة التاسعة مساءً ـ NOW Beirut (شارع سليم بسترس - الأشرفية - بيروت). للاستعلام: